فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال لدى عينة من طلاب كلية التربية

د. أمل أنور عبد العزيز

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية- جامعة المنيا

مستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على مهارات التعليم الريادي، في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي ومهارات اتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال لدى طلاب الدبلوم الخاص بالدراسات العليا بكلية التربية ، وللتحقق من ذلك تم تصميم برنامج في ضوء مهارات التعليم الريادي ، وترجمة وتقنين مقياس التفكير الاستراتيجي إعداد (Pisapia, Morris ,Cavanaugh & Ellington, 2011)،وبناء كلا من مقياس مهارات اتخاذ القرار، ومقياس التوجه نحو ريادة الأعمال ، وتكونت عينة البحث من 50 طالب وطالبه من طلاب الدبلوم الخاص بالدراسات العليا ، وقد تم تطبيق جميع المقاييس الثلاثة (التفكير الاستراتيجي ومقياس مهارات اتخاذ القرار ومقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال قبل وبعد تدريس البرنامج المقترح ، وقد أسفرت نتائج البحث باستخدام اختبار " ت " عن فاعلية البرنامج المقترح ووجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في كلا من مهارات التفكير الاستراتيجي ، ومهارات اتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال، لصالح التطبيق البعدي .

الكلمات المفتاحية: التعليم الريادي – التفكير الاستراتيجي – مهارات اتخاذ القرار – ريادة الأعمال

Program based on Entrepreneurship Education Skills to develop Strategic Thinking Skills, Making decisions and Orientation towards to Entrepreneurship

Amal Anwar Abdel Aziz

Assistant Professor of Educational Psychology

Faculty of Education – Minia University

Abstract

The objective of the current research is to identify the effectiveness of a proposed training program based on entrepreneurship education Skills, in improving strategic thinking skills, decision-making skills and the direction towards entrepreneurship among graduate diploma students at the Faculty of Education, and to verify this, the program was designed in the light of entrepreneurship education skills, strategic thinking scale preparation (Pisapia, Morris , Cavanaugh &Ellington , 2011) and building both scales decision-making skills and the orientation towards entrepreneurship scale. The research was applied to the sample of 50 students of the diploma for graduate studies, and all three criteria (Strategic thinking scale, Decision-making scales and Orientation towards entrepreneurship before and after the teaching of the proposed program) were applied. The results of the research, using the T-test f, resulted in the effectiveness of the proposed program and the existence of statistically significant differences between the mean scores of the students in the pre and post applications in both strategic thinking skills, decision-making skills and the orientation towards entrepreneurship, in favor of the post application.

Key words: Entrepreneurial Education – Strategic Thinking – Decision Making Skills – Entrepreneurship

مقدمة :

يعد موضوع التعليم الريادي من الموضوعات الحديثة ، التي توليها الأدبيات في مجالى الريادة في الأعمال والتعليم أهمية بالغة ، حيث أن فلسفة التعليم الريادي نتجت عن التزاوج المثالي بين حقلي الريادة في الأعمال ، الحديث بفلسفته ونظمه ومفاهيمه وقواعده ، والتعليم القديم بنظرياته وفلسفته حيث يجب أن يهدف التعليم إلى إنتاج أشخاص مبتكرين مفكرين مبدعين قادرين على اتخاذ القرار في مجال الأعمال لخدمة المجتمعات التي يعيشون فيها .

ويعرف التعليم الريادي بأنه اكتساب طلاب الجامعة اتجاهات ومهارات ريادة الأعمال والعمل الحر وذلك لزيادة الوعي بإدراك الفرص الوظيفية وتدريبهم على مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والتفكير الاستراتيجي وتنمية الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة العمل الحر، وجعل الخريجين خالقين لفرص العمل لا باحثين عنها ، وتزويدهم بالقدرة على إدراك الطرق التي يستطيعون من خلالها المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة ،وفي رخاء مجتمعاتهم (لمياء محمد السيد وإيمان عبد الفتاح إبراهيم 2014، 282)

ولذا فقد أصبح التعليم الريادي أحد الاستراتيجيات المستخدمة للتعامل مع الضغوط الديموجرافية، وتقليل حجم البطالة بين خريجي الجامعات والشباب على مواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية ، بجانب تأهيلهم لخلق فرص وظيفية لأنفسهم وعمل مشروعات رياديه تساهم في تحقيق دخل مناسب لهم وتحسين مستوى معيشتهم (أحمد غنيمى مهناوى ،2014 ، 317)

ويعد التعليم الريادي من أبرز التجارب الناجحة في التعليم العالي خلال العقود القليلة الماضية ، فقد كانت الفكرة مجهولة بشكل كبير حتى عام 1970 حيث بدأت كمبادرة في العديد من الجامعات ، وظهرت جزئيا في مكونات المناهج الجامعية ، خلال عقدي الثمانينات والتسعينيات من القرن الماضي ، حتى مشهد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين انتشارا واسعا لهذا الاتجاه في معظم الجامعات العالمية وأصبحت مهارات التعليم الريادي مهارات القرن الحادي والعشرين التي تسعى الدول لإكسابها لطلابها. فاليوم توجد أعداد كثيرة من الطلاب في جميع أنحاء العالم ، لم تعد ترتكز على التعليم للحصول على مهنة في الشركات

ولكن من أجل التأهيل لريادة الأعمال وإقامة مشروعات ، وفي الولايات المتحدة هناك أكثر من 1600 كلية و جامعة تقدم برامج لريادة الأعمال (kuratko,2005,578)

وأصبح مصطلح (ريادة الأعمال) داخل دائرة الاهتمام الدولي من مطلع القرن الحادي والعشرين حيث يلعب دورا كبيرا في دفع عجلة النمو للاقتصاد العالمي من أجل التنمية المستدامة والحد من مشكلات البطالة والفقر وتحقيق الرفاهية الاقتصادية ، ويلعب دورا في تنويع مصادر الدخل القومي وإيجاد بعض الحلول الجذرية لأكثر المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الدول(إسلام النجار 2020)

ويسعى تعليم ريادة الأعمال إلى بناء عقلية تتبنى المبادرة وتسعى للابتكار و تمتلك القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات وتخلق المواطنة النشطة لدى الأفراد ،وتساعد الشباب ليكونوا قادرين على إيجاد فرص عمل ورفع قدرة الأفراد على استشراف التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاستجابة لها وتشجيعهم على تطوير الذات والمبادرة والقدرة على التفكير واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية . (منظمه الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم 2012) ، وفي الإعلان العالمي للتعليم العالي 1998م أكدت الدول المشاركة على أن تطوير المهارات الريادية لدى طلاب التعليم العالي ينبغي أن يكون في أولوياتها من أجل تسهيل توظيف الخريجين الباحثين عن عمل ، بل يتعدى ذلك أيضا ليصبحوا صانعين للوظائف بدلا من أن يكون باحثين عنها (UNESCO, 1998)

وأبرز المنتدى الاقتصادي العالمي دافوس ( ) the World Economic Forum WEF, 2009 في تقريره بالتعليم الريادي في أبريل 2009 العلاقة الإيجابية بين ريادة الأعمال والتعليم إذا أردنا تطوير رأس المال البشري اللازم لبناء مستقبل المجتمعات .

مما سبق يتضح أن التعليم الريادي أصبح وسيلة العصر في تغيير ثقافة الأفراد والمجتمع وأساليب تفكيرهم ليصبحوا مبادرين ، لديهم الإرادة والقدرة على اتخاذ القرار وتحويل الأفكار والاختراعات الجديدة لمشروعات تجارية ناجحة ، مما يفتح آفاقاً أخرى للنظر لدور الأفراد في إدارة المعرفة .

وقد أشارت دراسة كلا من (Sun, Pgng & Pisapia, 2012)، (Pisapia & Jelan, 2015) إلى ضرورة توافر التفكير الاستراتيجي لدى الأفراد الرياديين ،كما أوصى المؤتمر القومي الأول لاستراتيجيات مواجهة تحديات التعليم والبحث العلمي في الجامعات المصرية (2014) بضرورة تطوير نظم تعليم الطلاب والبرامج الأكاديمية لإكساب الطلاب مهارات التفكير الاستراتيجي. ،وقد أشار كلا من(Pisapia ,Pang ,Hee ,Lin & Morris,2009, 2) إلى أن التفكير الاستراتيجي يعد أحد أهم أنواع التفكير لأنه يشتمل على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد والتفكير التحليلي في وقت واحد على الرغم من أن إنجاز الثلاثة أنواع السابقة في وقت واحد أمر صعب لأن ذلك يتطلب حسا نقديا .

وقد أكدت(Sandri, 2016) على أن برامج التعليم الريادي تهدف إلى تدريب المعلمين على التفكير الاستراتيجي والتعرف على الترابطات والتداخلات والأنماط المختلفة ، مما يسهم في صناعة قرارات جيدة باستخدام قوى الحدس والتحليل.

ويرى (فتحى عبد الرحمن جروان ،2011) أن تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المعلمين يعد ضرورة اجتماعية ليكونوا أفرادا قادرين على مواجهة الحياة بعقلية واعية ويستطيعون تحمل أعبائها ويشاركون بفاعلية في حل مشكلاتها، مما يجعل منهم مواطنين صالحين فاعلين يسهمون في بناء الوطن وخدمته والتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به.

وفي ضوء ما سبق تحاول الدراسة الحالية الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض مهارات التعليم الريادي ،الذى أصبح وسيلة العصر في تغيير ثقافة الأفراد والمجتمع وأساليب تفكيرهم ليصبحوا مبادرين ومفكرين ولديهم الإرادة والقدرة على اتخاذ القرار واستشراف المستقبل وتحويل الأفكار والاختراعات لمشروعات تجاريه ناجحة ، وإيجاد فرص عمل مواكبة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ،لتطوير رأس المال البشري اللازم لبناء المجتمعات.

مشكلة البحث:

يعد إعداد الشباب أحد ركائز عملية التنمية الشاملة والمستدامة وتوافقا مع مجهودات الدولة المختلفة وما توليه البلاد من أهمية لتمكين الشباب واستثمار طاقاتهم وفي ضوء ما

أشار إليه مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري الذي عقد بمدينة شرم الشيخ مارس 2015 والذي استهدف أن تكون مصر من ضمن أكبر 30 دولة بحلول عام 2030 في حجم الاقتصاد ومكافحة الفساد والتنمية البشرية وقد تضمنت الإستراتيجية للتنمية المستدامة رؤية مصر 2030، (12) محور منها التعليم والتدريب والابتكار والبحث العلمى ، وقد أكدت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد (2013 ،4) على أن التعليم أحد مقومات التنمية المستدامة ، لذا وجب على مطوري المناهج وصانعى القرار ضرورة تضمين التعليم الريادي في المناهج والمقررات،باعتباره قاطرة التنمية ومعقلاً للفكر الإنساني ، ومصدرا للاستثمار وتنمية الثروة البشرية، ويشير (Ketz,2003,286) إلى أن تضمين التعليم الريادي ضمن مناهج الكليات وبرامج الدراسات العليا بالولايات المتحدة شرطا لاعتماد الكليات للجودة .

ونظرا لكون مؤسسات التعليم العالي تسعى إلى إعداد الموارد البشرية اللازمة لاحتياجات التنمية في المجتمعات الأمر الذى سيتطلب التحول في أدوارها وتوفير البيئة الداعمة لإكساب الطلاب المهارات الأساسية ليصبحوا رواد أعمال في المستقبل (مصطفي محمود أبوبكر ،2014).

وقد أكدت دراسة كلاً من آمال على إبراهيم ورانيا محمد عبد الحميد(2020) ، شذى سليم عبد العزيز(2019) ،هناء عبد الحميد محمد (2019) ، بسام سمير الرميدى (2018) ، (Penaluna,2018) ،عصام سيد أحمد (2015) ، أحمدعبد الرحمن الشميمري (2010) على أنه لكى تقوم الجامعات بدورها بنجاح في تنمية ثقافة ريادة الأعمال عليها أن تركز على التعليم الريادي لما له من نتائج إيجابية في تحقيق التنمية المستدامة،وإعداد جيل من الرياديين يتسم بالإبداع والابتكار، ففي عصرنا الحالي لم يعد من المقبول أن يكون هناك خريج جامعي بدون عمل، فإذا كنا نتمنى أن يتجه الشباب نحو ريادة الأعمال لابد من محاولة غرس عقلية الريادة في نفوس الشباب وتزويدهم بمهارات ريادية ضرورية للقرن الحادي والعشرين تكون لهم عونا في مختلف الظروف والمواقف(Neck ,Green, & Brush 2014,3).

كما أوضح تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال بمصر (2016) أن عدد رواد الأعمال المصريين في المرحلة المبكرة من مشروعاتهم يمثل نصف المعدل المتوسط في العالم، وهو بمثابة مؤشر على زيادة اعتماد الشباب على التوظيف بدلا من بداية عمل خاص به ، رغم ما تبذله الدوله من اهتمام بتمويل المشروعات الصغيره للشباب، إلا أن الخطوات الفعلية التي اتخذت في هذا الصدد أقل بكثير، خوفا من الفشل ولنقص الثقة في معرفتهم ومهاراتهم. كما أن هناك حاجة لتدريس أسس التعليم الريادي في المدارس والجامعات المصرية فهناك إجماع على أن نظام التعليم لا يقدم المعرفة والمهارات اللازمة التي يحتاجها رائد الأعمال،بالإضافة إلى ضرورة نشر السلوكيات الريادية في الثقافة المصرية، ومنها سلوكيات المبادرة الشخصية وخوض المخاطرة والإبداع والابتكار والتعلم من الفشل، والحاجة لتحسين بيئة العمل.

وقد تقدمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم عام(2012) بمشروع التعليم للريادة في الدول العربية وأكدت على حاجة المعلمين إلى زيادة وعيهم ومعارفهم حول الريادة والمهارات المرتبطة بها ، وأن هذه المهارات يجب أن يتدرب عليها الطلاب قبل أو أثناء الخدمة على حد سواء.

وقد توصلت نتائج دراسة كل من : محمد زين العابدين (2016) ، راشد بن محمد الحمالي ، هشام يوسف العربي (2016)، حسام بن إبراهيم المخيزيم (2017) ، إسراء جميل حبوش (2017) ، سعيد عبده نافع (2018) ، بسام سمير الرميدي (2018) ، إلى نقص وعى طلاب الجامعة بثقافة ريادة الأعمال والاتجاه نحوها وضرورة نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة بما يتوافق مع أهداف وخطط التنمية الاقتصادية للدولة

ومما سبق يتضح لنا مشكلة البحث الحالي والتي تتمثل في ضرورة تدريب طلاب الجامعة سواء أثناء الخدمة أو قبلها على مهارات التعليم الريادي لما له من أثر في تحقيق التنمية المستدامة وتوفير رواد أعمال مبتكرين ، وتوافقا مع توصيات المؤتمر القومي الأول لاستراتيجيات مواجهة تحديات التعليم والبحث العلمى في الجامعات المصرية (2014) بضرورة تطوير نظم تعليم الطلاب والبرامج الأكاديمية لإكساب الطلاب مهارات التفكير

الاستراتيجي واتخاذ القرار ليصبحوا صانعي قرارات مهرة في عالم سريع التغير، واستحداث أفكار جديدة تساعد على توفير فرص عمل وتحقيق التنمية المستدامة وزيادة الوعي الثقافي والتوجه نحو ريادة الأعمال ، وبناء على ما سبق تثير مشكلة البحث الحالي التساؤلات الآتية:

1. **ما هي فاعلية البرنامج المقترح القائم على مهارات التعليم الريادي في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدي عينة من طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية ؟**
2. **ما هي فاعلية البرنامج المقترح القائم على مهارات التعليم الريادي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي عينة من طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية ؟**
3. **ما هي فاعلية البرنامج المقترح القائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين اتجاهات طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية نحو ريادة الأعمال ؟**

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف :

1. **فاعلية البرنامج المقترح القائم على مهارات التعليم الريادي في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدي عينة من طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية .**
2. **فاعلية البرنامج المقترح القائم على مهارات التعليم الريادي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي عينة من طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية .**
3. **فاعلية البرنامج المقترح القائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين اتجاهات طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية نحو ريادة الأعمال .**

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في الجوانب النظرية والتطبيقية التالية :

أ. **الأهمية النظرية :**

1. **تتبلور أهمية البحث الحالي من حيث كونه يضع أساساً رصيناً لثقافة ريادة الأعمال في الجامعة، وتعد هذه الدراسة من أولى الدراسات في مجال علم النفس باعتبار التعليم الريادي مجالا معاصرا لم يتم بحثه في علم النفس من قبل.**

2. **حداثة موضوع ريادة الأعمال والتعليم الريادي في بيئة طلاب الجامعات المصرية وفي كليه التربية على وجه الخصوص.**
3. **مواكبة التغيرات العالمية الدولية والمحلية وأهمها التوجه العلمي نحو الاقتصاد الحر وتوفير فرص العمل .**
4. **تزويد المكتبة العربية بمقاييس جديدة في التفكير الاستراتيجي، مهارات اتخاذ القرار ،التوجه نحو ريادة الأعمال .**

ب. **الأهمية التطبيقية**

1- قد تفيد أنشطة هذه الدراسة مخططي برامج التعليم الجامعي وتلفت نظرهم إلى ضرورة إدراج مقرر ريادة الأعمال في برامج وأنشطة التعليم الجامعي والعالي بشكل عام .

2- تمثل الدراسة منطلقا فلسفيا ومرتكزاً علميا قد تستفيد منه الجامعة في الاستناد إليه في وضع استراتيجياتها وسياساتها وخططها التطبيقية لدعم ريادة الأعمال فلسفة وفكراً وثقافة وتطبيقا.

3- توعيه طلاب الجامعات و شحذ فكرهم وتقويه اتجاههم نحو ضرورة و أهمية ريادة الأعمال في بناء الاقتصاد الوطني .

4- تحول الثقافة لدي طلاب الجامعة من فكرة الاعتماد على الدولة والعيش كمستهلك إلى فكرة العيش كمنتج ، لزيادة مصادر الدخل القومي وتوفير فرص عمله تدر دخلا للأسر.

5- تأتي الدراسة في ظروف هامة وتوافقا مع الاهتمام الدولي بريادة الأعمال و رؤية مصر 2030 لتحقيق التنمية المستدامة وإعداد الشباب وتأهيلهم وتطوير أفكارهم وتفعيل مشاركتهم في بناء الاقتصاد الوطني .

6- توفير كوادر شبابية مؤهلة بالمهارات الريادية المطلوبة لسوق العمل وإكسابهم روح المبادرة والقدرة على التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتغيير .

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- حدود بشرية : طلاب الدراسات العليا بالدبلوم الخاص بكلية التربية وبلغ قوامها 50 طالب وطالبة
- حدود مكانية: كلية التربية – جامعة المنيا
- حدود زمانية : الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2020/ 2021)
- حدود موضوعية: إعداد برنامج تدريبي قائم على بعض مهارات التعليم الريادي ، بناء ثلاثة مقاييس هي :التفكير الاستراتيجي، مقياس مهارات اتخاذ القرار ، مقياس التوجه نحو ريادة الأعمال .

مصطلحات البحث

1- التعليم الريادي : Entrepreneurship Education

ويتبنى البحث الحالي تعريف اليونسكو (UNESCO,2008.10) بأنه" عملية منهجية منظمة لإكساب الشباب اتجاهات ومهارات رياديه ، و تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لزيادة الوعي ، لإدراك فرص عمل جديدة لتلبية احتياجات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة".

2- مهارات التفكير الإستراتيجي Strategic Thinking Skills

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها " مجموعة من المهارات المتكاملة، تساعد الفرد على الرؤية الكلية لعناصر الموقف والعلاقات المتبادلة بين أجزائه ، والتأمل لإعادة ترتيب الأفكار وصياغتها لإنتاج أفكار جديدة مع الأخذ في الاعتبار بوجهات نظر الآخرين ، والقدرة على تقييم النجاح والفشل ، لتوجيه الإجراءات والأحداث المستقبلية لإيجاد آليات جديدة أكثر فعالية " ، وتتحدد إجرائياً بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب في مقياس التفكير الاستراتيجي {إعداد الباحثة} .

3- مهارات اتخاذ القرار Decision Making Skills

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة المهارات العقلية التي يستخدمها الطالب عندما يقوم باتخاذ قرار ما، مستخدما ما لديه من معلومات ومعارف عن المشكلة وتتمثل هذه المهارات في تحديد المشكلة،طرح البدائل،تقييم البدائل،اختيار البديل الأفضل،تقييم نتائج اتخاذ القرار، وتتحدد إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس مهارات اتخاذ القرار (إعداد الباحثة) .

4- التوجه نحو ريادة الأعمال Orientation Towards Entrepreneurship

ويعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه معتقدات الفرد نحو أى عمل حر بمشروع خاص لا يتبع جهة حكومية لحل مشكلة البطالة، ومعتقداته نحو امتلاكه المهارات الريادية التى تمكنه من المبادرة للتخطيط لإدارة مشروع ناجح يدر ربح خاص من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية ودعم المجتمع ، ويتحدد إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس التوجه نحو ريادة الأعمال (إعداد الباحثة)

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول : التعليم الريادي

أولا :مفهوم التعليم الريادي

يعد التعليم الريادي من التوجهات العالمية الهامة التي نالت قبول واسع على مستوى العالم وكانت الفكرة مجهولة حتى عام 1970 حيث ظهرت كتوجه للعديد من الجامعات لتضمين التعليم الريادي ومهاراته في المناهج الجامعية، وقد شهد العقد الأول من مطلع القرن الحادي والعشرين انتشارا واسعا لهذا الاتجاه في معظم الجامعات العالمية ،خصوصا في الولايات المتحدة .(Loi & Alain ,2021,173).

وازدادت البحوث والجهود لنشر ثقافة التعليم الريادي وخاصة التوجهات الحديثة نحو نشر مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام والتعليم الريادي بشكل خاص ، وأهمية إعداد

الشباب وتأهيله وتفعيل مشاركته في بناء الاقتصاد ، ذلك باعتبار الشباب هم حلم مصر ومستقبلها ، لذا وجب استثمار طاقاتهم والعمل على رفع كفاءاتهم وقدراتهم.

ويعد التعليم الريادي نوعا من إعداد المعلم لاستشراف المستقبل، فاستشراف المستقبل ضد العشوائية والاستسلام لمقتضيات الواقع، وهي ما يتطلب النظرة المستقبلية للواقع ومحاولة تحسينه وتطويره ومعايشة المستجدات والتعرف على الآليات للتعامل مع هذا الواقع، فهو يعد من أولى مهارات استشراف المستقبل. (محمود عبد الفتاح رضوان 2018 ،23)

ويعتبر التعليم الريادي بمثابة إستراتيجية فعالة توفر للطلاب المعارف والمهارات والكفايات التي تمكنهم من مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات في مراحل الحياة (منظمة العمل الدولية واليونسكو،2010، 8)

وتعرف اليونسكو التعليم الريادي بأنه" اكتساب الطلبة اتجاهات ومهارات العمل الحر في المؤسسات التعليمية، وذلك لزيادة وعيهم لإدراك الفرص الوظيفية وتعريف الشباب بالطرق التي يستطيعون من خلالها المساهمة في التنمية ورخاء مجتمعاتهم ورقيها. (UNESCO,2008,11).

ويعرف(Loi & Alain ,2021,179) التعليم الريادي بأنه مجموعة من الأنشطة التى تهدف إلى رعاية الطلاب وتدريبهم على المهارات الريادية، وتوليد الأفكار ، وتطوير قيم ومعتقدات واتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال كخيار جذاب للعمل .

كما عرفت كلاً من لمياء محمد السيد وإيمان عبد الفتاح إبراهيم (2014، 282) التعليم الريادي بأنه عملية اكتساب طلاب الجامعة اتجاهات ومهارات العمل الحر، وذلك لزيادة الوعي بإدراك الفرص الوظيفية وتدريبهم على مهارات الإبداع والإبتكار وتنمية الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسات العمل الحر والتوظيف الذاتي، وتزويد الخريجين بالقدرة على إدراك الطرق التي يستطيعون من خلالها المساهمة في تنمية المجتمع،وجعل الخريجين قادرين على إيجاد فرص عمل لا باحثين عنها .

وترى المفوضية الأوروبية (European Training Foundation, 2015, 13)أن هناك نظرة ضيقة للريادة والتعليم الريادي، حيث ينظر إلى التعليم الريادي على أنه إعداد المتعلمين لريادة الأعمال، وهذا مفهوم خاطئ فيجب النظر إلى التعليم الريادي كعملية شاملة يتم من خلالها إكساب المتعلمين مجموعة واسعة من الكفايات لتحقيق قدر كبير من المكاسب الشخصية والاجتماعية والاقتصادية. كما أوصت أن مهارات تعلم الأعمال الريادية ومهارات العمل أيضًا في إطار السياسة العامة للتعليم والتدريب 2020 ، تغطي مهارات التعلم والأعمال التجارية الرسمية وغير الرسمية ، في جميع مراحل التعليم والدراسات العليا ،حيث تتطلب ريادة الأعمال مواصفات وسمات خاصة ينفرد بها الريادي عن غيره، فالريادي شخص جرئ ، مبادر، مفكر، قادر على التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار والمثابرة لتحقيق أهدافه ولديه ثقة كبيرة في قدراته بالرغم من وجود مخاطر قد تؤدي إلى الفشل، ويسعى جاهداً لتنفيذ أفكاره التي تتميز بالحداثة والابتكار، كما يفضل رائد الأعمال تنفيذ أفكار جديدة ومشروعات ومشاركات مجتمعية.

وقد أكد خليل الشماع (2008 ، 43) على أن رواد الأعمال يتمتعون برغبة في الحاجة للإنجاز ، فهم شريحة خاصة تمتاز بحب الإنجاز قياساً ببقية أفراد المجتمع، وعلى قدر حبهم للإنجاز ويتميزون أيضاً بالقدرة على تحمل المخاطر والثقة بالنفس والقدرة على مواجهة العقبات والتحديات وإمكانية معالجة المشكلات.

ثانياً– أهداف التعليم الريادي الجامعي:

يمكن للجامعات أن تلعب دورا مهما في تحديد وتطوير صفات الطلاب الرياديين ، وإكسابهم القدره على بدء مشاريعهم الخاصة، وخلق فرص عمل،وبالتالي المساهمة بشكل فعال في تحقيق الازدهار الاقتصادي (Binks, Starkey & Mahon,2006, 13)

ويهدف التعليم الريادي لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار ، وتهدف برامجه إلى تحسين قدرة متلقى التعليم الريادي على تحقيق الإنجازات الشخصية ، والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم ، ورفع قدراتهم للتخطيط للمستقبل،ومن ثم يصبح المقياس النهائي للتعليم والتدريب الريادي ، متمثلا في كيفية إسهامه في دعم طموحات الشباب الرياديين،وفي تسهيل

محاولات إقامة المشروعات الريادية ، وبالطبع كلما نبعت المشاريع من أفكار معرفية تخدم الاقتصاد المعرفي، وتسعى لبناء مجتمع المعرفة كلما كانت القيمة المضافة ذات قيمة (أيمن عادل عيد 2014 ، 154)

كما يهدف أيضاً التعليم الريادي إلى بناء عقلية تتبنى المبادرة، وتسعى للابتكار وتمتلك ، مهارة حل المشكلات، كما أنها تخلق المواطنة النشطة لدى الأفراد، وتساعد الشباب كي يصبحوا مبتكرين ومشاركين في سوق العمل، ويتم تطبيق التعليم للريادة من خلال مجموعة من التجارب المختلفة التي توفر للطلبة امتلاك الرؤية المستقبلية للاستفادة من الفرص المختلفة، كما تهدف إلى رفع قدرة الأفراد على استشراف المستقبل والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاستجابة لها، وتشجيعهم على تطوير الذات، والمبادرة وتحمل المسئولية والمخاطر(منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، 2012)

وتشير المفوضية الأوروبية (European Commission,2008) إلى أن الهدف الرئيس للتعليم الريادي في الجامعة هو إعداد جيل جديد من الرياديين والمبدعين في مجال الأعمال، وأن الأهداف الفرعية للتعليم الريادي بالجامعة تتمثل في الآتى :

1. **تغيير نمط التفكير التقليدي إلى أنماط التفكير الحديثة المبنية على الإبداع والتجديد.**
2. **بناء اتجاهات إيجابية للطلاب نحو ريادة الأعمال ، والعمل الحر ، وإثارة الدافعية لدى الطلاب لبناء تصور أفضل لمهنة المستقبل.**
3. **تطوير السمات والمهارات الشخصية للطلبة التي تساعد على إنشاء القاعدة الرئيسية للتفكير الاستراتيجي والسلوك الريادي.**
4. **تعزيز مهارات بناء العلاقات والاتصال الإيجابي في بيئة تربوية مناسبة**
5. **زيادة وعي الطلاب حول التوظيف الذاتي والريادة .**
6. **التنميه الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، من خلال عمليات التجديد والتحديث التي يحدثها الرياديون في جميع المجالات التي سيعملون بها في المستقبل.**

وقد أكدت منظمة اليونيسكو (UNESCO,2008,11) في تقريرها الصادر عام 2008 على أن أهداف التعليم الريادي تتمثل في الآتي:

1. **رفع مستوى الوعي بين الطلاب والخريجين في مجال ريادة الأعمال وإنشاء المشروعات كخيار عملي واقعي للتطوير المهني والوظيفي.**
2. **. السماح للطلاب بإثبات روح المبادرة من خلال دراسة وممارسة ريادة الأعمال .**
3. **رعاية وتطوير مهارات ريادة الأعمال وتشجيع الطلاب ليصبحوا رواد أعمال.**
4. **التأثير على صانعي القرار لإعطاء مزيد من الاهتمام والأولوية لتعليم ريادة الأعمال واتخاذ المبادرات وفقًا لخطة استراتيجية مدروسة.**
5. **تنمية الابتكار ومهارات الإدارة الناجحة لدى الطلاب.**
6. **التركيز على فكرة نشر"ثقافة ريادة الأعمال" لتدريس مهارات العمل والتعلم حول تأسيس الأعمال التجارية الصغيرة الخاصة.**
7. **تمكين الطلاب من الكفاءات والمهارات اللازمة لإعدادهم للاستجابة لاحتياجات حياتهم بما في ذلك إدارة أعمالهم الخاصة ، حتى يصبحوا مواطنين منتجين.**
8. **ربط تعليم ريادة الأعمال بالتعليم الفني / المهني .**

وقد أكدت الدراسة الاستقصائية الدولية لريادة الأعمال الجامعية، على أن طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا لديهم إمكانيات عالية للبدء في الأعمال التجارية و نجاحها (Sieger et al.,2016)

ثالثا–أهمية التعليم الريادي:

يعد الهدف الرئيس للتعليم الريادي تنمية الوعي وتغيير ثقافة الأفراد والمجتمع وتوجيه تفكيرهم ليصبحوا مبادرين ، ولذلك ترجع أهمية التعليم الريادي في الآتي:

- **توجيه أفكار الطلاب للسعي نحو الأفكار الجديدة والابتكار والإبداع بما يساهم في توفير فرص عمل لإحداث نقلة نوعية في تنمية الاقتصاد .**

- **يقدم التعليم الريادي المهارات التي تدعم السلوكيات والصفات والكفاءات التي لها تأثير كبير على الطالب من حيث الوظائف الناجحة ، والتي بدورها تضيف قيمة اقتصادية واجتماعية وثقافية كبيرة.**
- **يعد التعليم الريادي أداة ممتازة لإعداد الطلاب للبيئات والظروف المتغيرة. ويوفر فرص جيده من خلال التدريب على المهارات والأنشطة التي تبني الروابط بين المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الخارجية.**
- **يوفر التعليم الريادي الكفاءات المهنية اللازمة لقيادة حياة مهنية مجدية التي من شأنها إضافة قيمة اقتصادية واجتماعية كبيرة للمجتمع.**
- **يعد التعليم الريادي من مكونات التعليم الجامعي ومفتاح النجاح فيه، لما يقدمه من استراتيجيات متعددة لتعليم وتعلم البحث والمشاركة وتبادل المعرفة. (Penaluna, 2018, 2)**

رابعاً– دور الجامعات في التعليم الريادي والتوجه نحو ريادة الأعمال:

إن التعليم الريادي له دور إيجابي في تنمية استعداد طلاب الجامعات ورغبتهم في التدريب على ريادة الأعمال والتوجه إلى عمل مشروعات خاصة في المستقبل، وأن نسبة إنشاء المشروعات الخاصة للذين يدرسون ريادة الأعمال تصل إلى أربعة أضعاف النسبة للذين لا يدرسون ريادة الأعمال، كما أن الدخل المتوقع للذين يدرسون ريادة الأعمال يزيد حوالي 20% إلى 30% عن دخل الذين يدرسون التخصصات الأخرى وقد أعزيت هذه العلاقة إلى تأثير برامج ومقررات التعليم الريادي. (لمياء محمد السيد وإيمان عبد الفتاح، 2014، 289)

ويُعد تعليم ريادة الأعمال للطلاب الجامعيين مجالًا تحتاج الجامعات إلى تحمل المسؤولية الأساسية فيه. حيث أكد مؤتمر العلوم والتكنولوجيا المقام في 21– أكتوبر– 2016 بلندن أن مهارات ريادة الأعمال يمكن تعلمها بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم المهارات أو المعارف الأخرى. وذلك من خلال مساعدة الطلاب على تطوير المهارات العملية والعقلية اللازمة لبدء وتطوير مشروع تجاري جديد. وتقديم برامج يتم فيها تدريس نظرية ريادة

الأعمال والمهارات العملية لمساعدة الخريجين على تحديد فرص العمل ، وإطلاق الشراكات والبرتوكولات ، وإدارة المشروعات الجديدة والمتنامية. فبرامج ريادة الأعمال في الجامعة ذات قيمة خاصة ، حيث يقوم فيها الطلاب بتكوين خططهم وطموحاتهم المهنية. كما أوصى المؤتمر بتطوير مقاييس تعكس المزايا المهنية لريادة الأعمال ، وزيادة جودة التدريس في الجامعات من خلال تضمين مؤشرات تعليم ريادة الأعمال في البرامج. (Council for Science and Technology ,2016)

وتعتبر ريادة الأعمال على مدار عقود سابقة إحدى أهم القوى الاقتصادية في العالم حيث اكتسبت اهتماما متزايدا لكونها طريقة لتعزيز فرص التوظيف، وإدارة قوية لخلق فرص العمل وتحسين القوى الاقتصادية في سوق العمل (Wang S-M et al., 2019) ، وقد أكدت نتائج دراسة شذى سليم عبد العزيز(2019)، ودراسة محمد محمود يوسف(2019) ، دراسة خالد عبد الوهاب الباجورى (2017) على دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية، كما أشار كلا من راشد بن يوسف الحمالى ،هشام يوسف العربى (٢٠١٦، ٤٠٢) إلى المميزات التى تحققها ريادة الأعمال للفرد والمجتمع في أنها : تمكن الفرد من تحسين وضعه المالى ، التوظيف الذاتى ، والتحرر والإستقلال من الإعتماد على وظائف الآخرين، تطور المزيد من الخدمات المنتجات واستحداث سوق جديده ، زيادة الدخل وزيادة النمو بالاقتصاد الوطني ، المنافسة التى تقضى إلى منتجات عالية الجودة ، ،تقليل هجرة المواهب بتوفير مناخ محلي جديد لريادة الأعمال .

ولذا اهتمت الدراسات العربية بدراسة الوعى بثقافة ريادة الأعمال ومنها دراسة محمد زين العابدين (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى وعى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال واتجاهاتهم نحوها وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال استلامه استبانة مكونة من 72 عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد ،البعد الأول يقيس الوعى ، والثانى الاتجاه نحو ريادة الأعمال،والثالث معوقات ريادة الأعمال ،وجاءت درجاتهم بمتوسطات حسابية متوسطة في الأبعاد الثلاثة وأوصت بضرورة تقديم البرامج التدريبية التى تزيد من درجة الوعى الثقافي وتوجه الطلاب نحو ريادة الأعمال ، ودراسة سعيد

عبده نافع (2018) والتى أجريت بهدف وضع استراتيجية مقترحة لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي ، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يقوم على تحليل دور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي ، وأوصت الدراسة بضرورة أن تتولى الجامعات الحكومية خلال المرحلة القادمة مسؤولية تأهيل وإعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتعليم الريادي داخليا ، وابتعاثهم للجامعات الرائدة خارجيا ،وتعميم ريادة الأعمال بجميع التخصصات بالجامعة،

ودراسة بسام سمير الرميدى (2018) والتي هدفت إلى تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجهها، وقام الباحث بتوزيع استمارة استقصاء الكتروني على عينه عشوائية 1100من أعضاء هيئه التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية المختلفة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور واضح في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب في جميع المحاور التي شملت الرؤية والرسالة والاستراتيجية ، والقيادة والحوكمة، والموارد والبنية التحتية، والتعليم للريادة ، والدعم الجامعي، وتقويم ريادة الأعمال واختتمت الدراسة باستراتيجية مقترحه لتحسين دور الجامعات المصرية في تنميه ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب.

وفي نفس السياق وفي إطار تحقيق التنمية المستدامة ،اتجهت معظم الدول المتقدمة إلى الاهتمام الكبير بنشر ثقافة ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال تطوير التعليم الجامعي للمساهمة في تعزيز المبادرات الإبداعية وربط التعليم بالحياة العملية، ومن ثم ظهر اتجاه يدعو إلى دمج ريادة الأعمال في برامج التعليم الجامعي ، مما يساعد في إطلاق المشاريع الابتكارية المنتجة ، ويتحول دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل، فالتعليم التقليدي يسعى إلى البحث عن توافق مخرجاته مع متطلبات سوق العمل، بينما نجد التعليم الريادي الناتج عن دمج الريادة في برامج التعليم يؤدي إلى خريجين قادرين على توفير فرص العمل (أنور شحادة نصار 2018، 484)

وقد أكدت دراسة (Green & Saridakis,2008) على الدور المحوري للتعليم الجامعي في نجاح نشر ثقافة العمل الحر وممارساته، ولكن هذا النجاح يعتمد على الاستراتيجية التي تتبعها الجامعات في وضع مناهجها العلمية والتي من شأنها أن تكسب الأفراد مميزات النجاح والخبرات العملية اللازمة للعمل الحر، وقد اتفقت الأدبيات في مجال التعليم الريادي حول إمكانية تعليم ريادة الأعمال، إلا أنه لا يزال هناك نقاش حول ماذا وكيف يتم تعليم ريادة الأعمال، وقد لوحظ أن هناك اتجاهين للتعليم الريادي ، اتجاها تقليدياً " من أعلى إلى أسفل" واتجاهاً بناءً " من أسفل إلى أعلى" ، فالاتجاه التقليدي يشمل المحاضرات والندوات، حيث يقوم المحاضرون بدفق معرفتهم إلى الطلاب، وقد أُنتقد هذا الاتجاه كونه وسيلة تعليم سلبي، حيث يركز كثيراً على مهارات بدء الأعمال الإدارية الجديدة، مع عدم تركيز التعلم على تطوير صفات ومهارات وسلوك المبادر، أما الاتجاه البناء من أسفل إلى أعلى فهو التعلم عن طريق التدريب والممارسة الفعلية، فهي عملية أكثر ديناميكية ونشطة، وبناءه وموجهة نحو هدف معين، كما أنه يعزز التعلم من خلال مشاركة الطلاب في بناء المعرفة عن طريق اكتساب وتوليد وتحليل ومعالجة المعلومات وهيكلتها (Lourenco & Jones 2006 , 115).

وعلى ذلك فإن للمعلم الريادي دور كبير في تحقيق أهداف التعليم الريادي ويتمثل دوره كالتالي:

- تخطيط وتقديم مناهج فعالة للمؤسسات التعليمية لريادة الأعمال.
- تطوير السمات والمهارات الشخصية للطلاب لإنشاء القاعدة الرئيسة للتفكير والتعليم الريادي مثل: الابتكار والإبداع والمبادرة والمثابرة والثقة بالنفس والقيادة وروح العمل الجماعي أو روح الفريق.
- تحفيز ودفع الطلاب لتطوير مهارات المغامرة وريادة الأعمال ، والكفاءات الشخصية.
- تطوير أنشطة وممارسات ريادية ، مثل المحاكاة وبرامج إنشاء المشاريع.
- تمكين الطلاب من بدء عمل تجاري وتشغيله كجزء لا يتجزأ من برامجهم.

- بناء علاقات تعاونية مع الطلاب والمعلمين وأصحاب المصلحة الآخرين.
(Penaluna, 2018, 10) ، مجدى عوض مبارك (2014، 31)

خامساً- مهارات التعليم الريادي:

وتتمثل مهارات التعليم الريادي في مجموعة من الفئات ذكرها ماهر الحشوة (2012، 13) على النحو التالي:

الفئة الأولى: وهي فئة المهارات التي تنمي ريادة الأعمال مثل التخطيط والتفكير الاستراتيجي، القيادة والإدارة، التسويق.

الفئة الثانية: وهي تضم تنمية مهارات الإبداع والابتكار وهما مفهومان متقاربان وتطويرهما يحتاج طرق تدريس مناسبة.

الفئة الثالثة: تتكون من المهارات الاجتماعية مثل الاتصال والإقناع والتفاوض والتشبيك.

الفئة الرابعة: وهي تتعلق بسلوك الريادي والتعامل مع المواقف المختلفة مثل المخاطرة ، واتخاذ القرار، واحتمال عدم اليقين.

الفئة الخامسة: وتشمل مهارات التفكير العليا مثل حل المشكلات، والتفكير الناقد، والتحليلي.

الفئة السادسة: وتتعلق بالمعتقدات حول الذات والنظرة إليها مثل معرفة الذات وفاعلية الذات والثقة بالنفس.

الفئة السابعة: وتشمل مهارات القراءة والكتابة والحساب وهي مهارات أساسية يجب أن يتقنها الفرد لأنها مطلباً أساسياً في المجتمع بما في ذلك العمل الريادي.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت التعليم الريادي وتنميته لدى الطلاب ومنها دراسة: (Ruskovara & Pihkala, 2013) التى هدفت إلى تسليط الضوء على ممارسات تعليم ريادة الأعمال التي يستخدمها المعلمون في عملهم. وتحليل كيف تختلف هذه الممارسات بناءً على عدد من العوامل الأساسية. التصميم / المنهجية / الطريقة وأشارت نتائجها إلى أن المعلمين المدربين لديهم مهارات خاصة في مجال تنظيم المشروعات وهذا

يرتبط ارتباطا وثيقا بتدريبهم على مهارات التعليم الريادي، وتُعد توعية المعلمين بمجال ريادة الأعمال وما يتصل بها من أساليب التدريس له الأثر الأكبر في العديد من الجوانب.

كما هدفت دراسة. (Nian, Baka & Islam, 2014) إلى الكشف عن ممارسة تعليم ريادة الأعمال في جامعة ماليزيا، وإدراك الطلاب لتعليم ريادة الأعمال. وتم جمع البيانات الأولية للكشف عن تصورات الطلاب نحو طرق التدريس والتقييم المفضلة ومهارات ريادة الأعمال المطلوبة ، وأظهرت النتائج أن أداء تعليم ريادة الأعمال كان مفضلاً للطلاب. وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من البحوث في مجال تعليم ريادة الأعمال وتوفير معلومات مفيدة لمؤسسات التعليم العالي في ماليزيا لتحسين مناهج وممارسات تعليم ريادة الأعمال.

أما دراسة (Leino et al.,2015) هدفت إلى تحديد كيفية قيام المعلمون الفنلنديون بتطبيق التعليم الريادي؟ وأظهرت نتائجها أن المعلمون قد استخدموا العديد من النماذج والأساليب التربوية المتبعة في تعليم ريادة الأعمال ، مثل التعلم القائم على حل المشكلات ، كما شجعوا طلابهم على تحمل المسؤولية والتوجيه الذاتي. لدعم التعلم الريادي. من ناحية أخرى أوصت بتوجيه المعلمين نحو إنشاء مشروعات ريادية. مع الاستفادة من المعلمين الخبراء في مجال التعليم الريادي.

ودراسة عصام سيد احمد (2015) والتي هدفت إلى التعرف على التعليم الريادي كمدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، وقد تم تصميم استبانة بأربعة محاور وهي : المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية، والمتطلبات التنظيمية، ومتطلبات تثقيفية ومتطلبات تتعلق بمناهج التعليم الريادي، وكشفت النتائج عن الموافقة التامة لجميع المتطلبات التي قدمتها الدراسة وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً للتعليم الريادي الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر.

ودراسة ضياء الدين محمد مطاوع ، آمنة بنت عبد العزيز ، ومنى توكل السيد (2017) التى وضعت تصور مقترح لتفعيل الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية.

ودراسة هناء عبد الحميد محمد (2019) التى وضعت برنامج مقترح للتعليم الريادي لتنمية فاعلية الذات والتوجه نحو العمل الحر لدى معلمى علم النفس قبل الخدمة وقد توصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج التعليم الريادي في تنمية فاعلية الذات والتوجه نحو العمل الحر.

ودراسة (Deveci & Leino ,2018) التى هدفت إلى عمل تحليل للدراسات التي أجريت على تعليم ريادة الأعمال لدى المعلمين. وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على أهمية ريادة الأعمال في تدريب المعلمين. والتركيز على الأساليب والتقنيات والنماذج والاستراتيجيات المستخدمة في تعليم ريادة الأعمال. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلاب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على التعليم الريادي.

المحور الثاني : التفكير الاستراتيجي

يعد التفكير الاستراتيجي من الموضوعات البحثية التي ظهرت في العقد الأخير في ميدان التربية وعلم النفس، ورغم تعدد الدراسات الأجنبية التي تناولته إلا أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولته بالدراسة

ويعرف (Jelan & Pisapia, 2015,167) التفكير الاستراتيجي بأنه عملية ذهنية يقوم بها الفرد من أجل تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف، حيث توليد مجموعة من الأفكار الجديدة ،وهو ذو فعالية في إيجاد الحلول المتجددة والمبتكرة للمشكلات التى تواجه الأفراد أو المؤسسات أو الشركات،و اتقان فن التفكير الاستراتيجي يرفع من كفاءة الفرد وقوته كشخص ريادي قادر على تحقيق أهدافه.

ويعرفه محمد عبد الغني حسين (2008، 33) بأنه الطريق الابتكاري للتفكير في الرؤية المستقبلية، والتنبؤ بالفرص والتهديدات التي يمكن أن تواجهها في مشروع ما مستقبلا، وتصور السيناريو المستقبلي للتعامل معها بما يضمن بقاء واستمرارية هذا المشروع.

بينما عرف باسم محمد أنور (٢٠١٣) التفكير الاستراتيجي بأنه قدرة الفرد على رؤية شاملة وفهم وإدراك المتغيرات والعناصر والعوامل المؤثرة والحاكمة لقضية أو موضوع أو

موقف ما يشوبه الغموض وعدم التنظيم , وتجميعها مع بعضها البعض بطريقة خلاقة وغير مألوفة تحقق استقراء لمسارها المستقبلي وتضمن التطور والبقاء.

ويذكر كلاً من سلامة صابر محمد و صفاء علي أحمد (2017 ،33) أن التفكير الاستراتيجي ليست ترفا فكريا، بل هو نشاط إبداعي ومسار فكري تخطيطي شمولي متعدد الرؤى والأبعاد ينطلق من دراسة الواقع بأبعاده ومظاهره ويرسم رؤى مستقبلية، والتفكير الاستراتيجي يؤدي الى التخطيط السليم لأن عملية التخطيط هي عملية لاحقة للتفكير الاستراتيجي، فالفكرة هي التي تذهب إلى صياغة الخطة وليست الخطة هي التي تولد الفكرة.

ويذكر(أحمد إسماعيل حجى ،2000) أن مميزات التفكير الاستراتيجي تتجلى في أنه طويل المدى، تأملي، يشتمل على جميع جوانب الشخصية ، يأخذ بالاعتبار جميع إمكانات الفرد، ابتكاري، يحدد الفرص ويفحص باستمرار البيئة الخارجية لتسير وفقا لمنهج علمي.

ويرى (Casey & Goodman, 2010,170) أن التفكير الاستراتيجي يمر بأربعة مراحل هي :المسح Scanning، التساؤل Questioning, ثم الصياغة Conceptualizing ، وأخيراً الاختبار Test

ويذكر (Herrmann-Nehdi ,2014 ,5) أن التفكير الاستراتيجي الناجح يتضمن عملية مسح شاملة للعوامل البيئية المحيطة بالفرد وبيئة المشكلة المحيطة بهذه العوامل التي تؤثر في النتائج وإعداد الاستراتيجيات والقرارات المناسبة في الوقت المناسب.

<u>خصائص التفكير الاستراتيجي</u>

يذكر (مشعل العبيدي ، 2020) خصائص التفكير الاستراتيجي على النحو التالي :

- **تفكير تباعدي لكونه يعتمد على الإبداع والابتكار في البحث عن أفكار حديثة وخلاقة وجديدة ،اكتشاف تطبيقات مستحدثة لمعرفه سابقه تتطلب القدرة على التخيل والتصور ومعرفة العلاقات.**
- **تفكير تركيبي وبنائي يرتكز في الدرجة الأولى على عنصر الإدراك والاستبصار والحدس واستشراف المستقبل .**

- **تفكير نظمي كونه يرتكز بشكل أساسي على الرؤية الشمولية والعامة للعالم المحيط وربطه الأجزاء مع بعضها البعض ، وانطلاقا من الكليات في تحليله للظواهر وفهمه الأحداث وتفسيرها.**
- **تفكير تفاؤلي وإنساني يؤمن بقدرات الفرد، وطاقاته العقلية على استقدام أفكار حديثة، ومتطورة والتنبؤ باحتمالات ما سيقع.**
- **تفكيرا يعمل لغاية التطوير أكثر منه إصلاحيا ، لكونه يبدأ من المستقبل ليستمد منه صوره الحاضر وينطلق من الرؤية الخارجية ليتعامل من خلالها مع البيئة الداخلية، ولذلك يوصف بأنه استباقي يستبق الأحداث.**

ثانيا: مهارات التفكير الإستراتيجي (Strategic Thinking Skills)

أشار كلا من (Pisapia et al.,2011) إلى أن مهارات التفكير الإستراتيجي تتمثل في :

أ- مهارة التفكير المنظومي :- Systemic Thinking

وتشير إلى الرؤية المنظومية الكلية الشاملة للموقف أو المشكلة وفهم الخصائص والعوامل والعلاقات المتبادلة و الأنماط التي تشكل سلوك النظام ، وبالتالي توفر هذه الرؤية خيارات متعددة للأداء ،والبحث عن السبب قبل اتخاذ أى إجراء ،واخذ الإجراءات التصحيحية في الاعتبار ،وتحديد العوامل الخارجية، ومحاولة استخراج القرار من المعلومات المطروحة .

ب- مهارة التأمل :- Reflection

تشير إلى نسج التفكير المنطقي والعقلاني معا من خلال استخدام التصورات والخبرات والمعلومات والمفاهيم لإصدار أحكام على الأحداث ووضع مبادئ لتوجيه الإجراءات المستقبلية.

و يتطلب من الفرد عند استخدام مهارة التأمل مراجعة نتائج القرارات السابقة ، وإعادة بناء الخبرات وتصورها في ذهن الفرد ،والتوقف والتفكير مرة أخرى ،وصياغة المشكلة من جوانب مختلفة، والاعتراف بالافتراضات الشخصية الخاطئة، والنظر في كيفية التعامل مع

المشكلة بعد حلها ،وتحديد أسباب النجاح والفشل ،والربط بين المشاكل الحالية والخبرات الشخصية من حيث النجاحات السابقة ،والأخذ في الاعتبار بنتائج قرارات الآخرين في مواقف مشابهة . (Pisapia, 2009)

ج مهارة إعادة الصياغة :- Reframing

تشير إلى تحويل الانتباه بين وجهات النظر المختلفة والنماذج العقلية والأطر لإيجاد رؤى ومبادئ جديدة للأداء ، وتشتمل مهارة إعادة الصياغة مهارات فرعية منها ،إصدار الأحكام أثناء جمع المعلومات، ومهارة فهم الرؤى العقلية ووجهات النظر المختلفة في تحديد المشكلة، ومهارة تقييم وجهات نظر الآخرين لتوليد نماذج ورؤى جديدة (Pisapia,Reyes-Guerra,Coukos_Semmel,2005)

من السلوكيات والعادات الجيدة عند استخدام مهارة إعادة الصياغة تتبع الاتجاهات المختلفة، البحث عن تصورات مختلفة، الاستماع لجميع آراء الآخرين، وإجراء مناقشات مع الأشخاص الآخرين ذوي وجهات النظر المختلفة.(Pisapia,2009)

أهم فوائد اكتساب مهارات التفكير الاستراتيجي:

1- تطوير عقلية منفتحة، فغالبا ما ينتهج الأشخاص في تعاملهم مع المشكلات التي تواجههم عقلية منغلقة، أي يتطرقون إلى حل المشكلة وهم واضعين في الحسبان حلولا مسبقة ، غير واضعين في الاعتبار بأننا في عالم متغير وما كان ناجحا بالأمس، قد لا يكون ذو نفع اليوم، وعقليه التفكير الاستراتيجي ستجعل الطالب أكثر انفتاحا وقدرة على الخروج بحلول مبتكرة.

2- التساؤل باستمرار، وهذا يعنى أن يتوقف الفرد عن أخذ الأمور على أنها مسلمات ويبدأ في التساؤل عن كل شيء قبل القيام بأي خطوة (Ridgley,2012)

3- الفهم الشامل ، يتيح التفكير الاستراتيجي للطالب النظر للمشكلة من جوانب مختلفة، وتقييم الحلول المختلفة و معرفة إيجابيات وسلبيات كل منها، فعندما يفكر الطالب بشكل

استراتيجي فإنه يخرج عن الطرق التقليدية في حلول المشكلات وتطوير الفرص المطروحة أمامه (Pisapia, 2009).

التفكير الاستراتيجي والتعليم الريادي

يمثل التفكير الاستراتيجي جوهر الريادة والإدارة الاستراتيجية والركيزة الأساسية لتحقيق الميزة التنافسية، لأننا بالفعل دخلنا مرحلة الثورة الاستراتيجية الفكرية ، فلابد من تخصيص الوقت والجهد والموارد اللازمة لاستكشاف الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة والتعامل معها، وإتباع منهج متطور في مواجهة المواقف التي تتسم بالتغير الدائم، ولا بد من تحويل تفكير الفرد من الفكر التقليدي الحالي إلى التفكير الاستراتيجي بربط القرارات الحالية بالتفكير في المستقبل وتنمية القدرة على التصور والتخيل و يمكن اكتسابها من خلال التدريب. محمد عبد الغنى حسين (2008 ،31-35)

وتؤكد صبرينه ترغينى (2010) على أن الحاجة أصبحت ضرورية لتفعيل وتنشيط دور مهارات التفكير الاستراتيجي الذي يمكننا من مواجهة التحديات العالمية والمحلية ، حيث أصبح استخدام مهارات التفكير الاستراتيجي حجر الأساس وجوهر الإدارة الإستراتيجية مما يدعو إلى قيام القيادات في الشركات والمؤسسات بتخصيص جزء كبير من وقتهم بالتدريب على مهارات التفكير الاستراتيجي بدلا من الاكتفاء بمواجهة المشاكل التي قد تحدث مستقبلا.

وقد خرجت توصيات المؤتمر القومي الأول لاستراتيجيات مواجهة تحديات التعليم والبحث العلمي في الجامعات المصرية (2014) بضرورة تطوير تعليم الطلاب والبرامج الأكاديمية لإكساب الطلاب مهارات التفكير الاستراتيجي ليكونوا قادة فعالين .

ويشير كل من (Nuntamanop, kauranen & Lgel 2013) إلى أن التفكير الاستراتيجي يعد بناءً مميزاً إلى حد ما يمكن استخدامه على المستوى الفردي أو التنظيمي، وعند التركيز على المستوى الفردي، فإنه يقوم على افتراض أن القادة الفعالين يفكرون بشكل مختلف عن القادة الأقل فعالية .

ويذكر(Bonn,2005) أن المفكر السببي يرى أن المستقبل يمكن التنبؤ به ، ويعتقد المفكر الفعال أن المستقبل يمكن السيطرة عليه، بينما يعتقد المفكر الاستراتيجي أن شكل المستقبل فقط يمكن التنبؤ به ، وبالتالي فإن المفكر الاستراتيجي يتصور المستقبل المحتمل، ويبتكر استراتيجيات جديدة لتطوير المنظمة التي يعمل بها أو مشروعه الخاص نحو المستقبل المتطور، مع خلق المواءمة الأفقية داخليا. ويستخدم المفكرون الاستراتيجيون التفكير الاستراتيجي الذي يمزج بين المنطق السببي والمنطق الفعال ويضيف عمليات التفكير الإبداعية والمتباينة. إنّ طريقة التفكير الاستراتيجية تتيح الفرصة الانتهازيّة الذكيّة، والانفتاح على التجارب الجديدة، ورؤية التنظيم والبيئة بشكل شامل ، مما يؤدي إلى استراتيجية مقصودة تركّز انتباهها على الفجوة بين الواقع الحاليّ والمستقبل. والسؤال الرئيسي الذي يطرحه المفكرون الاستراتيجيون هو: "ماذا لو ، إن. إذن." .

وقد اجريت العديد من الدراسات التي كشفت عن أهمية تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وما لها من أثر فعال في الدور الريادي والقيادي للطلاب والأفراد ومنها :

الدراسة التي أجراها (Pisapia, Guerra & Yasin 2006) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين استخدام مهارات التفكير الاستراتيجي ونجاح فاعلية القائد الريادي حيث أجريت على عينة من 138 من القادة العاملين في منظمات هادفة للربح، ومنظمات غير هادفة للربح وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين استخدام مهارات التفكير الاستراتيجي ونجاح وفاعلية القائد لاسيما مهارة التفكير المنظومي التي كان لها دور أكبر في فعالية القائد ونجاحه ، كما توصلت دراسة (Ridgley, 2012) إلى الدور الفعال الذى تؤديه مهارات التفكير الاستراتيجي في توفير فرص عمل وفي نجاح الأفراد والمنظمات ، وأن لا نعتمد على المهارات الشخصية فحسب، ودراسة Goldman, Scott & Follman, (2015) التى أكدت نتائجها على ضرورة تنمية مهارات وتدريب المدراء على التفكير الاستراتيجي نظراً لما له من أهمية في دورهم الريادي والإداري ، وقد توصلت دراسة (Dehgahi, Nahand & Moghni, 2015) إلى أن التفكير الاستراتيجي يلعب دورا كبيرا في صنع القرار وأن لبرامج التدريب دورا كبيرا في هذا الصدد.

كما أكد جاسم سلطان (2010 ،155) على ضرورة الصقل الأكاديمي والتدريب العملي على التفكير الاستراتيجي في مؤسسات التعليم من أجل مواكبة واستيعاب التغير المستمر للمجتمع ومتطلباته، وتوفير قيادات تربوية ومعلمين تمتلك مهارات التفكير الاستراتيجي وقادرين على تحقيق القيادة والريادة .

مما سبق يتضح لنا أن معظم الدراسات التي أجريت اهتمت بالقادة والإداريين ،ولم يلق المعلم وخريجي الجامعات الاهتمام الكافي بالدراسة لتنمية التفكير الاستراتيجي والذي يعد سبباً من الأسباب الرئيسية التي تشكل نجاحهم حاليا ومستقبلا ، لذا فقد اهتمت الدراسة الحالية بتدريب خريجي كلية التربية بمرحلة الدراسات العليا على مهارات التعليم الريادي، فالشباب بشكل عام والطلاب وخريجي الجامعات بشكل خاص هم أعظم ثروة يمتلكها المجتمع لذا فإن التقدم والرقي للمجتمع يمكن أن يتحقق من خلال عزيمة ورغبة صادقة من الطلاب في رسم مستقبلهم والسعي الدؤوب وراء الأهداف وتحقيقها. فالتفكير الاستراتيجي ومهاراته مهما لكل الطلاب إلا أنه أكثر أهمية بالنسبة للمعلمين ولخريجي كلية التربية لان هذه المرحلة هي مرحلة تحديد المسيرة العلمية من خلال التطلعات المستقبلية . أملاً في أن يصبحوا قادرين على التفكير الاستراتيجي وبناء مستقبلهم بشكل متميز ودقيق وغرس وتنمية الجوانب القيادية لدى الطلاب حتى يصبحوا قادة رياديين ناجحين في المستقبل في كافة المجالات وحتى يسهل تحقيق أهدافهم بعيدة وقصيرة المدى وهو ما يسعى إليه البحث الحالي.

المحور الثالث : مهارات اتخاذ القرار Decision Making Skills

كلمة قرار Decision مشتق من أصل لاتيني معناه (البت النهائى) والإرادة المحددة لمتخذ القرار بشأن ما يجب وما لا يجب فعله للوصول بوضع معين إلى نتيجة محددة نهائية، ومن ثم يكون القرار عبارة عن مسار فعلى يتخذه المقرر باعتباره أنسب وسيلة متاحة أمامه لإنجاز الهدف (نجوى يوسف جمال ، عبدالله عبدالقادر ، محمود حسان سعيد، 2015 ، 28).

و يعرف فتحي عبد الرحمن جروان (2011 ، 105) اتخاذ القرار بأنه عملية تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل، أو الحلول المتاحة للفرد في موقف ما من أجل تحقيق الهدف.

وتتطلب عملية اتخاذ القرار خطوات مدروسة ومحددة تساعد على تحديد القرار المناسب، فيقوم بتحديد المشكلة المراد إيجاد حلول لها، وتحديد الهدف الذى يسعى للوصول إليه ، ويجمع المعلومات حول المشكلة موضوع البحث وحول الموضوع ككل لكي تتم دراستها من جميع الجوانب، ثم مراقبة الحلول التى وضعها والتحقق من صلاحيتها لتعليم النتائج المتحصل عليها والتي يمكن تطبيقها والأخذ بها.(رجاء محمود أبوعلام ، فاطمه السيد اليمانى ، أماني سعيدة سيد ،2004 ، 443)

وتذكر ليلى بنت سعد المساعدى (2007 ،226) أن خطوات اتخاذ القرار هي :

1. **تحديد وتحليل المشكلة ويتطلب ذلك استدعاء الطالب لمعلوماته التي اكتسبها من مصادره المتنوعة.**
2. **البحث عن البدائل لحل المشكلة : وهى أهم الخطوات وتتضمن جمع البيانات والمعلومات التي على أساسها يتخذ القرار.**
3. **تحديد أفضل البدائل المتاحة لحل المشكلة: ينبغي على متخذ القرار توليد قائمة من البدائل الممكنة او القابلة للتنفيذ، وهذا يعني بناء علاقات جديدة وتوليف أفكار جديدة في ضوء المعلومات المتوفرة للوصول إلى حلول ممكنة للمشكلة التي تواجهه.**
4. **تقويم البدائل المقترحة لحل المشكلة: يتم فحص مزايا وعيوب كل بديل وتقييمه، في ضوء جميع المحكات التي يتم تحديدها، ويستدعي هذا من الفرد أن يكون متوقعا لايجابيات وسلبيات القرارات المتخذة**
5. **اختيار البديل الملائم: وهذا يتطلب اختيار البديل الذي يحقق أهداف اتخاذ القرار على نحو أفضل من غيره وهي جوهر عملية اتخاذ القرار.**

وقد حدد (Donovan & Gusst ,2015 ,285) خطوات اتخاذ القرار في تحديد الهدف، وجمع المعلومات، والإعداد والتخطيط لاتخاذ القرار ثم العمل ، ويذكر (Al Omaril 2013,103,) أن مهارات اتخاذ القرار هى تحديد المشكلة ، وضع خطة عمل، ودراسة البدائل ، ثم بدء العمل، في حين يشير (Gutierrez ,2015, 143) إلى أن مهارات اتخاذ القرار تتلخص في : تحديد الأهداف ، وتوليد البدائل، تقييم البدائل واختيار أفضلها ، ثم تنفيذ القرار ومراقبته .

وعلى الرغم من وجهات النظر المتعددة السابقة حول مهارات اتخاذ القرار الرئيسية، فإننا نجد الاختلاف بينهم يعد شكلياً وليس جوهرياً، ونجد أن هناك شبه اتفاق بين العلماء والباحثين على تلك المهارات السابقة مما ساعد الباحثة في الاعتماد عليها في بناء مقياس مهارات اتخاذ القرار لدي طلاب الجامعة وتمثلت مهارات اتخاذ القرار التي اعتمد عليها البحث الحالي في :(تحديد المشكلة، طرح البدائل، تقييم البدائل، اختيار البديل الأفضل، تقييم نتائج اتخاذ القرار) .

وقد لاقت تنميه مهارات اتخاذ القرار باستخدام الاستراتيجيات والأنشطة والبرامج المختلفة اهتماما كبيرا لما لها من أهمية كبري في حياة المعلم العملية والنظرية،ومن هذه الدراسات : دراسة عبدالله عبد الرزاق الطراونة (2006) والتى هدفت إلى تعرف أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي الطلاب القياديين في الجامعة الأردنية، و دراسة أحمد عبد الهادي ضيف (2018) والتى هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات اتخاذ القرار ، ودراسة عبد الرحمن أمين رمضان (2012) والتى هدفت إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية باستخدام الفكر الفلسفي ، ودراسة آمال جمعه عبد الفتاح (2012) والتى كانت بهدف تعرف فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع ، ودراسة (Heidari & Shahbazi ,2014) والتى استهدفت تدريب المعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرار ، ودراسة (Cola kadioglu &

Celik, 2016) والتى هدفت للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات اتخاذ القرار في تحسين تقدير الذات وأساليب اتخاذ القرار.

ويؤكد فتحى عبد الرحمن جروان (2011) على أن اتخاذ القرار يعد أحد المهارات الحياتية التي ينبغي إكسابها للفرد في جميع مراحل حياته، ولها أهميتها في تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي في القرار الصحيح له أهميته في جميع المجالات وعلى جميع الأصعدة.

ومما سبق يتضح لنا أن تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة والمعلمين ، لاقت اهتماما كبيرا من الدراسات السابقة باستخدام البرامج المتنوعة ، ويحرص البحث الحالي على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المعلمين خريجى الجامعة من خلال التدريب على مهارات التعليم الريادي ، حيث تعد هذه المهارات ضرورة اجتماعية تجعله قادرا على إكسابها لطلابه ، وأن يكون شخصا رياديا قادرا على اتخاذ القرار ومواجهة الحياة بعقلية واعية ولديه القدرة على تحمل أعبائها ويشارك بفاعلية في حل مشكلاتها .

عينة البحث:

تم اختيار العينة الاستطلاعية من طلاب الدراسات العليا بالدبلوم العام بكلية التربية ، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2021م، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات، وبلغ عددها (100) طالباً وطالبة ، كما بلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية في صورتها النهائية (50) طالباً وطالبة من طلاب الدبلوم الخاص في العام الجامعي 2020/2021 الفصل الدراسى الأول، وبلغ متوسط الأعمار الزمنية لعينة البحث (22.03)، وانحراف معيارى (2.75) وقد تم اختيار تلك العينة من طلاب الدبلوم الخاص حيث تخرج الطلاب وما زال العديد منهم لا يعمل ، وربما تؤهلهم الدراسة الحالية لفتح المجال أمامهم ولفتح الآفاق والتوجه لسوق العمل سواء كانت بمهنة التدريس أو العمل في مجال التدريب والتعليم بشكل عام أو عمل مشروع خاص يدر دخل سواء في مجال التخصص أو أي مجال ريادي آخر.

مادتا التعليم والتعلم: (**البرنامج المقترح**: **إعداد الباحثة**)

أولاً- كتاب الطالب:

تم تصميم البرنامج الحالي في ضوء مهارات التعليم الريادي، مصوغاً في شكل تسع جلسات تدريبية، وتتميز الجلسات التدريبية بأنها من أهم التقنيات التربوية التي تسهم في تحقيق استقلالية المتعلم وإيجابية، وتشجعه على الاستكشاف والاطلاع ، وتزويده بما يثير دافعيته لمواصلة التعلم .

هدف البرنامج إلى: الكشف عن مدى فعاليته في تنمية مهارات التعليم الريادي لدى طلاب الدبلوم الخاص بالدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنيا.

مدة البرنامج: تم تطبيق البرنامج في (9) جلسات ، مدة كل جلسة ساعتين ، وقد استغرق تطبيق البرنامج تسعة أسابيع بواقع جلستين أسبوعيا، وطبق البرنامج بصورة جماعية على أفراد العينة.

محتوى البرنامج: يحتوي البرنامج على (9) جلسات ، ويتضمن عنوان الجلسة ، أهداف الجلسة ، طرق التدريس المتبعة في الجلسة، زمن الجلسة ، وقد عُرض كتاب الطالب (البرنامج) على (5) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس [ملحق 1]، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، والتي تمثلت في تعديل بعض الأهداف وإضافة أنشطة تتناغم مع التعليم الريادي والتوجه نحو ريادة الأعمال، والتفكير الاستراتيجي ، ومهارات اتخاذ القرار. وبذلك أصبح كتاب الطالب مناسباً للتطبيق.[ملحق 2]،

وتضمنت الجلسات التسع التدريب على مهارات التعليم الريادي الآتية :

- **المهارات الفنية:**

1- مهارة الاتصال والتواصل 2- مهارة التشبيك 3- مهارة حل المشكلات

- **المهارات الادارية:**

1- التخطيط الاستراتيجي 2- مهارة التفاوض والاقناع 3- مهارة اتخاذ القرار

- المهارات الشخصية:

1- مهارة إدارة الذات 2- مهارة الابداع والابتكار 3- مهارة المثابرة والمبادرة

ثانياً- دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم في ضوء "مهارات التعليم الريادي" لطلاب الدبلوم الخاص بالدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنيا، لكي يسترشد به عضو هيئة التدريس (القائم بتدريس البرنامج) ، ويتضمن الدليل، مقدمة، ونبذة مختصرة عن التعليم الريادي وتوجهات عامة للمعلم لتنفيذ البرنامج وما يرتبط به من أنشطة، والخطة الزمنية لتدريس البرنامج، وأهداف البرنامج، والأساليب التدريسية ، وأنواع التقويم المستخدمة، وخطة السير الخاصة بكل جلسة، وقد تم عرض دليل المعلم على (5) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس ، لاستطلاع رأيهم حول:

مناسبة الأهداف السلوكية لكل جلسة. ومناسبة الدليل لاستخدامه في التدريس. والدقة العلمية واللغوية لمحتوى دليل المعلم. ومدى الاتساق بين كتاب الطالب ودليل المعلم.

وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وبذلك أصبح الدليل صالحاً للاستخدام ومناسباً للتطبيق. ملحق[3]

التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة:

1-مقياس التفكير الاستراتيجي :إعداد (Pisapia et al.,2011) ترجمة وأعده للبيئة المصرية الباحثة

هدف المقياس: قياس مهارات التفكير الاستراتيجي لدى طلاب الجامعة وهى (مهارة التفكير المنظومي ، مهارة التأمل ، مهارة إعادة الصياغة).

وصف المقياس: تمت ترجمة عبارات المقياس الحالي وتم عرضها على (5) من المحكمين المتخصصين باللغة وعلم النفس ويتكون المقياس من 15 مفردة تتضمن ثلاثة مهارات

للتفكير الاستراتيجى وهى كالآتى التفكير المنظومى : ويشمل العبارات من 1 : 5 و تشير عباراته إلى الرؤية المنظومية الكلية وفهم الخصائص والعوامل والتعرف على العلاقات المتبادلة والأنماط التى تشكل سلوك النظام ، وأخذ الإجراءات التصحيحية في الاعتبار ، والتحرى عن الأسباب قبل اتخاذ أى إجراء .

إعادة الصياغة : ويشمل العبارات من 6 : 10 وتشير عباراته إلى تحويل الانتباه الى وجهات النظر المختلفة والنماذج العقلية والأطر، والأخذ في الاعتبار بالخبرات والتجارب السابقة ، لإيجاد رؤى ومبادئ جديدة لحل المشكلة .

التأمل : ويشمل العبارات من 11 : 15 وتشير عباراته إلى مراجعة نتائج الخبرات السابقة والربط بينها وبين المشكلة الحالية، وإعادة بناء الخبرات داخل العقل ، والتوقف والتفكير بصفة دورية ، وصياغة المشكلة من مناظير مختلفة ، والنظر في كيفية التعامل مع المشكلة بعد حلها، والتفكير في لماذا نجحت أو فشلت .

، وقد زود المقياس بتدرج خماسي حسب تدرج ليكرت الخماسي لقياس استجابة الطالب ،وتصحح العبارات الموجبة كالتالى : دائما =5 ، غالبا =4 ، أحيانا =3 ، نادرا = 2 ، ابداً =1، والعبارات السالبة بالمقياس تصحح بالعكس وهى العبارات ذات الارقام 6 ،7 ،8 ،9 ،10

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: مؤشرات الصدق Validity Indices : تم حساب صدق المقياس بطريقتين مختلفتين هما صدق المحتوى؛ والصدق العاملى .

1- صدق المحتوى Content Validity:

تم الحصول على مؤشرات لهذا النوع من الصدق من خلال عرض الصورة الأولية للمقياس على (5) من السادة المحكمين[1] المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس التربوي، والصحة النفسية ، وذلك لتحديد مدى وضوح تعليمات المقياس ،والصحة العلمية

واللغوية للمفردات، ووضوحها، وملاءمتها للعينة ،مع إمكانية التعديل لصياغة وترجمة العبارة وما يراه من مقترحات ، وقد بلغت نسبة الاتفاق من

98 -100% وقد تم تعديل ترجمة وصياغة بعض عبارات المقياس وفقا لآراء السادة المحكمين .

2- الصدق العاملى Factor Analysis

تم حساب صدق المقياس باستخدام التحليل العاملى الاستكشافي Exploratory Factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS) ،على عينة قوامها 100طالب وقد تم الإبقاء على العوامل التى جذرها الكامن >1، واستخدام محك جيلفورد والإبقاء على العبارات ذات التشبع >0.3 ، والإبقاء على العبارات ذات التشبع المزدوج في أكثر من عامل في التشبع الأعلى ، حذف العامل الذى لا يتشبع بثلاث عبارات على الأقل ، وقد أسفرت نتائج التحليل عن ثلاثة عوامل رئيسية يوضحها الجدول الآتى :

جدول (1) يوضح التشبعات العاملية للعينة الاستطلاعية على مقياس التفكير الاستراتيجي بعد حذف التشبعات المنخفضة <0.3 بعد التدوير المائل

رقم المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
1	0722	—	—
2	0.690	—	—
3	0.527	—	—
4	0.470	—	—
5	0.615	—	—
6	—	0.727	—
7	—	0.769	—
8	—	0.666	—
9	—	0.561	—
10	—	0.439	—

11	—	—	0.764
12	—	—	0.600
13	—	—	0.593
14	—	—	0.551
15	—	—	0.570
الجذر الكامن	3.251	2.21	1.50
نسبة التباين	25.645	17.064	8.810

من جدول رقم (1) يتضح أن التحليل العاملى أنتج ثلاثة عوامل بلغ تباينها 51.519 ، يسمى العامل الأول (التفكير المنظومى) ويتضمن العبارات من 1 : 5 ، ويفسر 25.645 من التباين المشترك، ويسمى العامل الثاني (إعادة الصياغة) ويتضمن العبارات من 6 : 10 ويفسر 17.064 ، ويسمى العامل الثالث (التأمل)ويتضمن العبارات من 11 : 15 ويفسر 8.810 من التباين المشترك ، وتتفق هذه النتيجة للتحليل العاملى مع ما توصلت اليه دراسة .(Pisapia et.al., 2011) ، حيث توصلت إلى ثلاثة عوامل فسرت51.1% من التباين المشترك .

ثانياً :- ثبات المقياس

تم حساب ثبات مقياس التفكير الاستراتيجي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، للأبعاد وللمقياس ككل كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (2) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة" ألفا كرونباخ "للأبعاد والمقياس ككل

م	الأبعاد	معامل الثبات
1	مهارة التفكير المنظومى	0.743**
2	مهارة إعادة الصياغة	0.755**
3	مهارة التـــأمل	0.762**
4	معامل ثبات المقياس ككل	0.822**

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس وللمقياس ككل هى معاملات ثبات عالية ومقبولة تدل على ثبات المقياس .

2. مقياس مهارات اتخاذ القرار

هدف المقياس : قياس مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، والتى تتمثل في تحديد المشكلة ، طرح البدائل ، تقييم البدائل ، اختيار البديل الأفضل ، تقييم النتائج واتخاذ القرار.

بناء ووصف المقياس: تم بناء المقياس الحالي من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والمقاييس المتضمنة في الدراسات السابقة ومنها: (سيف الدين يوسف عبدون 2002) ،(عبدالله عبد الرزاق الطراونة ،2006) ، (جليلة محمود أبو القاسم ، 2009) Cola (kadioglu & Celik , 2016) ، (Rivera 2016) ، (سمير رمضان إبراهيم ،2018) ، (أحمد عبد الهادى ضيف،2018) ، وفي ضوء ذلك تم إعداد الصورة الأولية للمقياس وتمت صياغة العبارات بشكل يتسم بالوضوح والدقة وسلامة الصياغة، وتم تقسيم المقياس لخمسة مهارات لاتخاذ القرار كما يلى :

المهارة الأولى (تحديد المشكلة): وتتضمن قدرة الطالب على تحديد المشكلة وأبعادها تحديداً دقيقاً وجمع المعلومات عن المشكلة وتشمل أرقام المفردات من 1: 7.

المهارة الثانية (طرح البدائل): وتتضمن قدرة الطالب على اقتراح الحلول المحتملة والمتعددة للمشكلة وصولاً إلى الهدف المحدد وتشتمل أرقام المفردات من 8 : 13 .

المهارة الثالثة (تقييم البدائل) وتقيس قدرة الطالب على التعمق في التفكير في الحلول المطروحة ، وتحليلها تحليلاً دقيقاً في ضوء ما يتوافر لديه من معلومات ، وتحديد ايجابيات وسلبيات كل منها للوصول للحل الأمثل للمشكلة وتشمل أرقام المفردات من 14 : 22.

المهارة الرابعة (اختيار البديل الأفضل) وتتضمن قدرة الطالب على اختيار أفضل الحلول من بين الحلول المطروحة ،والنتائج المترتبة على اختيار الحل من الحلول التى طرحت ، وتشمل المفردات من 23 :30

المهارة الخامسة (تقييم النتائج واتخاذ القرار) وتمثل قدرة الطالب على إصدار حكم بعيدا عن الذاتية على النتائج المترتبة على تنفيذ الحل الذى تم اختياره ، وتغيير تفكيره والتكيف والتعامل مع تلك النتائج الجديدة التى توصل اليها ويشمل المفردات من 31 : 38 ، والملحق رقم [5] يوضح مفردات مقياس مهارات اتخاذ القرار في صورته الأولية حيث اشتمل على (38) عبارة ، وقد زود المقياس بتدرج خماسي حسب تدرج ليكرت الخماسي لقياس استجابة الطالب ، وتصحح العبارات الموجبة كالتالى : دائما =5 ، غالبا =4 ، أحيانا =3 ، نادرا = 2 ، ابداً =1، والعبارات السالبة بالمقياس تصحح عكس العبارات الموجبة .

جدول (3) مواصفات مقياس مهارات اتخاذ القرار

البعد	أرقام العبارات بالمقياس	العبارات السالبة	عدد العبارات
تحديد المشكلة	7-1	4، 5، 6	7
طرح البدائل	13 -8	8، 9	6
تقييم البدائل	22-14	14، 17، 19، 20	9
اختيار البديل الأفضل	30-23	25، 26 ، 27، 28	8
تقييم النتائج واتخاذ القرار	38-31	31، 32، 33، 34، 35	8
المقياس ككل	38-1	18 عبارة	38

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولا: مؤشرات الصدق Validity Indices : تم حساب صدق المقياس بطريقتين مختلفتين هما صدق المحتوى؛ وطريقة الاتساق الداخلي؛ كمؤشرات لصدق عبارات المقياس.

1- صدق المحتوى Content Validity:

تم الحصول على مؤشرات لهذا النوع من الصدق من خلال عرض الصورة الأولية للمقياس على (9) من السادة المحكمين[1] المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس التربوي، والصحة النفسية ، وذلك لتحديد مدى وضوح تعليمات المقياس ، والصحة العلمية واللغوية للمفردات، ووضوحها، وملاءمتها للعينة؛ مع إمكانية التعديل للعبارة سواء بالحذف أو

الإضافة، وما يراه من مقترحات، وقد بلغت نسبة الاتفاق من 98 -100% وقد تم تعديل صياغة أربعة مفردات وفقا لآراء السادة المحكمين .

2- الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر للصدق : تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال أ- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمهارة التى تنتمى اليها كما يوضحه جدول (4) التالى :

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها

رقم العبارة	تحديد المشكلة	رقم العبارة	طرح البدائل	رقم العبارة	تقييم البدائل	رقم العبارة	اختيار البديل الأفضل	رقم العبارة	تقييم النتائج واتخاذ القرار
1	**0.699	8	**0.729	14	**0.585	23	**0.559	31	**0.737
2	**0.702	9	**0.825	15	**0.551	24	**0.540	32	**0.761
3	**0.582	10	**0.661	16	**0.583	25	**0.769	33	**0.675
4	**0.656	11	**0.710	17	**0.362	26	**0.839	34	**0.790
5	**0.694	12	**0.727	18	**0.446	27	**0.716	35	**0.681
6	0.187	13	**0.374	19	**0.449	28	**0.748	36	**0.552
7	**0.508			20	**0.670	29	0.208	37	**0.708
				21	**0.585	30	0.068	38	**0.387
				22	0.583				

**دالة عند (0.01) *دالة عند (0.05)

يتضح من جدول (4) ، أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل مفرده والمهارة التى تنتمى إليها كانت داله عند مستوى دلالة 0.01 ما عدا العبارات رقم 6 ،29، 30 كانت غير دالة وتم حذفهم من المقياس وأصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية 35 عبارة كما يوضحه الملحق رقم [6]

ب-حساب معاملات الارتباط بين المجموع الكلى لكل مهارة فرعية والدرجة الكلية لمقياس مهارات اتخاذ القرار كما يوضحها جدول (5)

جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين المجموع الكلى لكل مهارة فرعية والدرجة الكلية لمقياس مهارات اتخاذ القرار

المهارة	تحديد المشكلة	طرح البدائل	تقييم البدائل	اختيار البديل الأفضل	تقييم النتائج واتخاذ القرار
المجموع الكلى	**0.802**	**0.852**	**0.899**	**0.904**	**0.899**

ويتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط بين كل مهارة والمجموع الكلى داله عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن مقياس مهارات اتخاذ القرار على درجة مناسبة من الصدق تجعله صالحا كأداة للدراسة الحالية

3- ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا– كرونباخ للمهارات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

وجدول (6) يوضح قيم معاملات الثبات

جدول (6) معاملات الثبات للمهارات الفرعية والدرجة الكلية لمهارات اتخاذ القرار باستخدام الفا – كرونباخ

المهارة	تحديد المشكلة	طرح البدائل	تقييم البدائل	اختيار البديل الأفضل	تقييم النتائج واتخاذ القرار	المجموع الكلى
معامل ألفا	**0.749	**0.715	**0.658	**0.763	**0.812	** 0.931

ويتضح من جدول (6) أن مهارات اتخاذ القرار الفرعية والمجموع الكلى ذات معاملات ثبات مقبولة وعالية ، مما يدل على أن هذه المهارات تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات

3- مقياس التوجه نحو ريادة الأعمال

تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية :

هدف المقياس: قياس اتجاه طلاب الجامعة نحو ريادة الأعمال لتحديد درجة وعيهم بثقافة ريادة الأعمال والاتجاه نحوها.

بناء ووصف المقياس : تم بناء المقياس الحالي من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة ومنها : محمد الكساسبة (2008) ، ، أحمد الشميمري، وفاء المبيريك (2011) ، راشد بن محمد الحمالى وهشام يوسف العربي (2016) ، محمد زين العابدين (٢٠١٦)، حسام بن إبراهيم المخيزيم (2017) ، سعيد عبده نافع (2018)،(Kamal et al., 2018) ،(Bazan et al.,2020). وفي ضوء ذلك تم إعداد الصورة الأولية للمقياس وتمت صياغة العبارات بشكل يتسم بالوضوح والدقة وسلامة الصياغة، كما روعي أن تكون قصيرة بما يناسب عينة الدراسة الحالية، حيث صيغت (25) مفردة في صورته الأولية ، وقد زود المقياس بتدرج خماسي حسب تدرج ليكرت الخماسي لقياس استجابة الطالب ،وتصحح العبارات الموجبة كالتالى : أوافق بشدة =5، أوافق =4، محايد =3 ، غير موافق =2 ، غير موافق بشدة=1، وتصحح العبارات السالبة عكس العبارات الموجبة ، وبلغ عدد العبارات السالبة خمسة عبارات وهى ذات الأرقام التالية :(19، 20، 21، 22، 23) . والملحق رقم [7] يوضح عبارات المقياس في صورته الأولية

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: مؤشرات الصدق Validity Indices : تم حساب صدق المقياس بطريقتين مختلفتين هما صدق المحتوى؛ وطريقة الاتساق الداخلي؛ كمؤشرات لصدق عبارات المقياس.

1-صدق المحتوى Content Validity:

تم الحصول على مؤشرات لهذا النوع من الصدق من خلال عرض الصورة الأولية للمقياس على (9) من السادة المحكمين[1] المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس التربوي، والصحة النفسية ، وذلك لتحديد مدى وضوح تعليمات المقياس ،والصحة العلمية واللغوية للمفردات، ووضوحها، وملاءمتها للعينة؛ مع إمكانية التعديل للعبارة سواء بالحذف أو الإضافة، وما يراه من مقترحات، وقد بلغت نسبة الاتفاق من 97 -100% وقد تم تعديل صياغة ثلاثة عبارات وفقا لآراء السادة المحكمين ولم يتم حذف أي عبارة.

2- الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر للصدق: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح ذلك الجدول (7) التالي:

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية
1	**0.506	10	**0.606	19	**0.673
2	**0.371	11	**0.579	20	**0.485
3	**0.701	12	**0.570	21	**0.588
4	**0.434	13	**0.437	22	**0.435
5	**0.535	14	**0.606	23	**0.540
6	**0.440	15	**0.666	24	*0.309
7	**0.622	16	**0.430	25	0.100
8	*0.300	17	**0.711		
9	0.485	18	**0.752		

****دالة عند (0.01) *دالة عند (0.05)**

يتضح من جدول (7) السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة(0.01) ما عدا العبارة رقم 25 غير دالة وتم حذفها من المقياس ، الملحق رقم [7] يوضح عبارات المقياس في صورته النهائية ، مما يؤكد أن المقياس على درجة مناسبة من الصدق تجعله صالحاً كأداة للدراسة الحالية.

ثانياً :- ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات المقياس الحالي عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لدرجات مفردات المقياس ككل (ن = 100)، حيث جاء معامل ثبات ألفا الكلي (0.890) ، وهذا يدل على أن مقياس التوجه نحو ريادة الأعمال يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

إجراءات الدراسة التجريبية:

واشتملت إجراءات البحث على:

1- التصميم التجريبى المستخدم: التصميم التجريبى الذى تم إتباعه في هذا البحث، هو ما يعرف بالمجموعة المرتبطة الواحدة، والقياس القبلى والبعدي لأدوات البحث.

2- اختيار مجموعة البحث: تمثلت مجموعة البحث في طلبة وطالبات الدبلوم الخاص بالدراسات العليا بكلية التربية بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021/ 2020، وكان عددهم (50) طالباً وطالبة.

3- إجراء عملية القياس القبلى: تم تطبيق مقياس التفكير الاستراتيجى أولاً، ثم تلاه مقياس مهارات اتخاذ القرار ، ثم مقياس التوجه نحو ريادة الأعمال وذلك للوقوف على مستوى الطلاب قبل تطبيق البرنامج .

4- تدريس البرنامج المقترح لعينة البحث: في البداية تم تعريف الطلاب بالبحث وأهدافه، وبسؤال الطلاب ومناقشتهم عن مفهوم التعليم الريادي وهل لديهم معلومات عنه ، لم يكن لدى عينة البحث أية فكرة مسبقة عن التعليم الريادي إلا لدى خمسة طلاب فقط ، وقامت الباحثة بعرض مقدمة عن التعليم الريادي ومفهومه وأهم مهاراته التي يتضمنها البحث الحالي ، ثم بدأ بالفعل تدريس البرنامج وقد قامت الباحثة بالتدريس نظريا مع استخدام أجهزة العرض التقديمي ، مع توجيه الطلاب إلى إتباع الخطوات الخاصة بكل جلسة تدريبية وممارسة الأنشطة والإجابة على الأسئلة في نهاية كل جلسة. وبلغ عدد الجلسات (9) جلسات وتمت متابعة تقدم الطلاب في عملية التعلم وتقديم الإرشادات والتوجيهات عند اللزوم، وتوضيح أي غموض لديهم، وقد استمرت عملية التدريس لفترة زمنية مقدارها خمسة أسابيع بواقع محاضرتين أسبوعياً.

5- إجراء عملية القياس البعدي: تم تطبيق أدوات البحث الحالي الثلاثة مرة أخرى (مقياس التفكير الاستراتيجي، مقياس مهارات اتخاذ القرار ، مقياس التوجه نحو ريادة الأعمال)

على مجموعة البحث، وذلك بعد تدريس البرنامج المقترح مباشرةً، وتم تصحيح ورصد الدرجات، وإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات. وقد تم استخدام برنامج" Statistical Package for the Social Science" (SPSS-16) ، وذلك لتحليل نتائج البحث وتفسيرها في ضوء فروض البحث وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الاستراتيجي ومجموعها الكلى لصالح القياس والبعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مرتبطتين (المجموعة التجريبية الواحدة قبلي وبعدى) ، كما استخدمت الباحثة حجم التأثير للكشف عن حجم تأثير البرنامج التدريبي في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي ومجموعها الكلى وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (8).

جدول (8) نتائج اختبار "ت " لدلالة الفروق وقيمة حجم التأثير بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الاستراتيجي ومجموعها الكلى (ن=50)

أبعاد المقياس	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
التفكير المنظومى	15.56	2.21	21.62	1.74	15.23	0.01	0.703	مرتفع
إعادة الصياغة	14.62	2.03	20.92	1.41	17.96	0.01	0.767	مرتفع
التأمل	15.16	2.46	21.63	2.36	13.39	0.01	0.646	مرتفع
المجموع الكلى للدرجات	45.38	4.78	63.94	3.99	21.06	0.01	0.819	مرتفع

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (49) وعند مستوى (0.01) ≤ 2.68 وعند مستوى (0.05) ≤ 2.00

ويتضح من جدول (8) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لمهارات التفكير الاستراتيجى ومجموعها الكلى لصالح القياس والبعدي ، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، وذلك لصالح درجات الطلاب في القياس البعدي، وبذلك يقبل الفرض الأول .

ومن جدول (8) يتضح وجود حجم تأثير مرتفع للبرنامج التدريبي القائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي الثلاث ومجموعها الكلى ، حيث بلغت قيمة إيتا^2(η^2)0.82 ،مما يدل على حجم الأثر الكبير وأن 82% من التباين الكلى والمفسر للمتغير التابع (التفكير الاستراتيجي) ، ترجع لتأثير البرنامج التدريبي القائم على مهارات التعليم الريادي كمتغير مستقل، حيث يذكر فؤاد أبو حطب وآمال صادق (1991 ، 439) أن حجم الأثر إذا كانت قيمته كالتالي (0.01 حجم بسيط ، 0.06 حجم متوسط ، 0.14 حجم مرتفع) ، وهذا يعنى أن تدريب الطلاب على مهارات التعليم الريادي والتي تمثلت في مهارات الاتصال وإدارة الذات والتخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرار ساعدت على تنمية التفكير الاستراتيجي من خلال نسج التفكير المنطقي والعقلاني معا من خلال استخدام التصورات والخبرات والمعلومات والمفاهيم لإصدار أحكام على الأحداث ، ووضع مبادئ لتوجيه الإجراءات المستقبلية، ومهارتهم في إعادة صياغة الأفكار والأخذ في الاعتبار بآراء وتجارب الآخرين والخبرات السابقة.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت اليه دراسة كلٍ من (Pisapia, Guerra& Yasin 2006) ودراسة جاسم سلطان(2010) ، (Ridgley, 2012)، (Goldman, Scott & Follman, 2015) حيث أكدت على ضرورة الصقل الأكاديمي والتدريب العملي على التفكير الاستراتيجي في مؤسسات التعليم من أجل مواكبة واستيعاب التغير المستمر للمجتمع ومتطلباته، وتوفير قيادات تربوية ومعلمين تمتلك مهارات التفكير الاستراتيجي وقادرين على تحقيق القيادة والريادة . لما لها من دور هام في نجاح فاعلية القائد الريادي.

نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات اتخاذ القرار ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى مجموعتين مرتبطتين(المجموعه التجريبيه فى القياسين القبلى والبعدي) ، وكانت النتائج كما هى موضحة في جدول (9).

جدول (9) نتائج اختبار "ت " لدلالة الفروق وقيمة حجم التأثير بين متوسطى درجات طلاب العينة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لمهارات اتخاذ القرار ومجموعها الكلى لعينتين مرتبطتين (ن = 50)

أبعاد المقياس	التطبيق القبلى		التطبيق والبعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت	مستوى الدلالة	القيمة	التأثير
تحديد المشكلة	21.14	2.45	22.36	2.45	2.49	0.01	0.06	متوسط
طرح البدائل	19.02	4.03	25.18	2.65	9.02	0.0001	0.454	مرتفع
تقييم البدائل	29.50	4.33	37.90	3.42	10.75	0.0001	0.541	مرتفع
اختيار البديل الأفضل	16.48	3.59	24.20	3.48	10.90	0.0001	0.548	مرتفع
تقييم النتائج واتخاذ القرار	24.22	4.93	33.78	3.68	10.99	0.0001	0.552	مرتفع
المجموع الكلى للاختبار	100.08	19.07	143.42	11.02	11.27	0.0001	0.564	مرتفع

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (49) وعند مستوى (0.01) ≤ 2.68 وعند مستوى (0.05) ≤ 2.00

- **يتضح من خلال جدول (9)**
- **وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لمهارات اتخاذ القرار ومجموعها الكلى لصالح**

القياس البعدي ، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، وذلك لصالح درجات الطلاب في القياس البعدي، وبذلك يقبل الفرض الثانى .

- حجم الأثر للبرنامج التدريبي متوسط على مهارة تحديد المشكلة حيث بلغت قيمة إيتا^2(η^2) 0.06 ، وربما يرجع ذلك إلى توفر هذه المهارة بدرجه متوسطة قبل إجراء البرنامج لدى العينة التجريبية (وهم طلاب دراسات عليا) وهم طلاب خريجي الجامعة ومن المنطقي أن تتوافر لديهم القدرة على تحديد المشكلات التي يواجهونها ، ولذا كان أثر البرنامج متوسط على هذه المهارة .
- وجود حجم تأثير مرتفع للبرنامج التدريبي القائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين مهارات اتخاذ القرار الثلاثة ومجموعها الكلى ، حيث بلغت قيمة إيتا^2(η^2) 0.56 ،مما يدل على حجم الأثر الكبير وأن 56% من التباين الكلى والمفسر للمتغير التابع (اتخاذ القرار) ، ترجع لتأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي القائم على مهارات التعليم الريادي) ، ويلاحظ أيضا من الجدول السابق حجم الأثر المرتفع للبرنامج التدريبي القائم على مهارات التعليم الريادي (كمتغير مستقل) على مهارات اتخاذ القرار كمتغير تابع (طرح البدائل ، وتقييم البدائل ، واختيار البديل الأفضل ، وتقييم نتائج القرار) ، وهذا يعنى أن :

طلاب المجموعة التجريبية زادت مهاراتهم في التفكير ببدائل مختلفة وحلول مبتكرة لحل المشكلات التي تواجههم، وتقييم هذه البدائل وتحليلها تحليلا دقيقاً وتحديد السلبيات والايجابيات للوصول إلى الحل الأمثل ، واختيار أفضلها واستشارة ذوى الخبرة وتبادل الآراء ، ومهارته في تقييم نتائج القرار الذى تم اتخاذه ومراقبته وتحمل نتائجه.

وأن التدريب على مهارات برنامج التعليم الريادي المتضمنة للمهارات الريادية، والمهارات الفنية، والمهارات الإدارية والمهارات الشخصية ساعدت على صقل شخصية الطلاب وتنمية الشخصية الريادية ، التي تجعله أكثر انفتاحاً وقدرة للخروج بحلول مبتكرة ، وأكثر مقدرة على تطوير الفرص المطروحة أمامه وترك العنان للطلاب للتفكير في تحديد

أهدافهم وتحديد مسار التفكير والقدرة على تحديد المشكلات وغربلة الأفكار واختيار انسبها وتحديد الأولويات لاتخاذ القرار المناسب .

وتتفق هذه النتيجة ودراسة كل من عبدالله عبد الرزاق الطراونة (2006) ، ودراسة أحمد عبد الهادي ضيف (2018) ، ودراسة (Heidari & Shahbazi, 2014) .

نتائج الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوجه نحو ريادة الأعمال لصالح القياس والبعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي للتوجه نحو ريادة الأعمال ، كما استخدمت الباحثة حجم التأثير للكشف عن حجم تأثير البرنامج التدريبي في تحسين التوجه نحو ريادة الأعمال،وجاءت نتائج اختبار "ت " كما يوضحها جدول (10)

جدول (10) نتائج اختبار "ت " لدلالة الفروق بين وقيمة حجم التأثير بين متوسطي درجات طلاب العينة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لمقياس التوجه نحو ريادة الأعمال (ن = 50)

التطبيق القبلى		التطبيق والبعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة (η)	قيمة (η2)	حجم التأثير
م	ع	م	ع						
73.94	7.63	99.48	8.83	15.464	0.001	دالة	0.849	0.720	كبير

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (49) وعند مستوى (0.01) ≤ 2.68 وعند مستوى (0.05) ≤ 2.00

ويتضح من جدول (10) ما يلى :

– وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطى درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلى والبعدي، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، وذلك لصالح درجات الطلاب في التطبيق البعدي، وبذلك يقبل الفرض الثالث.

–حجم تأثير البرنامج المقترح على التوجه نحو ريادة الأعمال كان كبيرا حيث بلغت قيمة معامل إيتا^2(η^2) ، (0.72) ، ويعنى هذا أن 72% من التباين الكلى والمفسر للمتغير التابع(التوجه نحو ريادة الأعمال) ترجع لتأثير البرنامج التدريبي على مهارات التعليم الريادي كمتغير مستقل، وهذا يعنى:

– أن البرنامج القائم على مهارات التعليم الريادي يوفر تعلماً أفضل على تطوير الذات والقيم الريادية وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار واكتساب المهارات القائمة على الإدارة المنهجية لتلبية احتياجات سوق العمل بكفاءة وفاعلية.

– ممارسة الأنشطة التي تم توفيرها ببرنامج مهارات التعليم الريادي ساعدت على توجيه الطلاب نحو المشاركة والفاعلية وشجعتهم على الرغبة في تحمل المخاطر والتأكيد على أن تكون احتمالات النجاح أعلى من احتمالات الفشل.

– تدريب الطلاب على العصف الذهني لطرح أفكار مشروعات جديدة ساعدت على تنمية توجههم نحو ريادة الأعمال ورغبتهم الأكيدة في خلق فرص العمل.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من:هناء عبد الحميد محمد (2019)، سعيد عبده نافع (2018) ،(Kamal et al .,2018) ، أحمد عمر أبو الخير(2017)، إسراء جميل حبوش(2017) ، راشد بن محمد الحمالى، وهشام يوسف العربي (2016)، عصام سيد السعيد (2015) ، لمياء محمد السيد ،إيمان عبد الفتاح إبراهيم (2014) ، (McGee et al, 2009) ، حول فاعلية التعليم الريادي في دعم توجه الطلاب نحو ريادة الأعمال والعمل الحر، وأن التأكيد على نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال يساهم في

بناء مجتمع المعرفة بما يتوافق مع أهداف وخطط التنمية الاقتصادية للدولة، وتحقيق التنمية المستدامة

- -كما تتفق نتيجة البحث الحالي مع ما أكدت عليه دراسة (Neck, Green & Brush 2014,3)
- بأنه لتوجيه الشباب نحو ريادة الأعمال لابد من محاولة غرس عقلية الريادة في نفوس الشباب وتزويدهم بمهارات ريادية ضرورية للقرن الحادي والعشرين لتكن لهم عونا في مختلف الظروف والمواقف .

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث أمكن صياغة بعض التوصيات كما يلي:

1- ضرورة عقد البرامج التدريبية والندوات وورش العمل داخل الجامعة للتوعية بثقافة ريادة الأعمال ومميزات العمل الريادي.

2- تضمين مهارات التعليم الريادي في برامج إعداد المعلم أو بمقرر للدراسات العليا بكليات التربية

3- تكوين جمعيات ووحدات ذات طابع خاص تتولى رعاية رواد الأعمال من طلاب الجامعات.

4- حث الجامعات على عقد الندوات والورش التدريبية مع عرض نماذج ناجحة من رواد الأعمال. من البلدان الأخرى لعرض تجاربهم.

5- عمل جائزة سنوية من الجامعة وعلى مستوى الجامعات المصرية لأفضل مشروع ريادى للشباب

6- إنشاء مركز للتعليم الريادي لتبادل المناهج والبرامج الدراسية وأساليب التعلم والاستفادة من الخبرات الرائدة.

7- ضرورة عقد البرامج التدريبية والندوات وورش العمل داخل الجامعة للتوعية ونشر ثقافة التعليم الريادي ومميزات العمل الريادي.

8- ربط استراتيجيات إصلاح التعليم بمتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

9- تصميم حقائب تدريبية في مجال ريادة الأعمال لتنفيذها وفقاً لجدول زمني وبشكل دوري لمنسوبي الجامعة في إطار نشر ثقافة ريادة الأعمال.

10- تحديث البرامج والمقررات الدراسية لتواكب الحركة العالمية في التعليم والابتكار وريادة الأعمال.

11- تبني استراتيجية وطنية على مستوى الجامعات المصرية لربط التعليم بالتدريب والتشغيل من خلال رفع معدلات الأداء والتعليم الريادي وتبني الأفكار الابتكارية.

12- تفعيل دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع من خلال تصميم وتنفيذ برنامج دراسي في مرحلة الدبلوم الخاص يهتم بريادة الأعمال.

البحوث المقترحة:

يقترح البحث الحالي إمكانية إجراء البحوث الآتية:

- فاعلية برنامج مقترح قائم على التعليم الريادي في تنمية القدرة على حل المشكلات والدافعية للإنجاز.
- أثر برنامج مقترح قائم على التعليم الريادي في تحسين جودة الحياة وإدارة الذات .
- أثر برنامج مقترح لدعم ثقافة التعليم الريادي والمشروعات الصغيرة لدى طلاب الجامعة .
- فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات التعليم الريادي فى تنمية مهارات الاتصال والتواصل.

المراجـــع

المراجع العربية:

أحمد إسماعيل حجي (2000). إدارة *بيئة التعليم والتعلم ،النظرية والممارسات داخل الفصل والمدرسة* ، ط1 . القاهرة: دار الفكر العربي.

أحمد الشميمري، وفاء المبيريك (2011). *ريادة الأعمال* ، ط2 ، مكتبة الشقري ، الرياض

عبد الرحمن الشميمري (٢٠١٠). *دور التعليم في دعم رأس المال الجرئ في المملكة السعودية* ، ريادة الأعمال ، ورقة عمل مقدمة لمنتدى رأس المال الجرئ.

أحمد عبد الهادي ضيف كيشار (2018). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة. *مجله كليه التربيه* ، جامعه الأزهر، الجزء (٢)، العدد (١٧٩) ،١٢-٥٦.

أحمد عمر أبو الخير(2017). *دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر" دراسة تطبيقية على خريجي مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة"* . رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية . غزة.

أحمد غنيمى مهناوى (2014). دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر ، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، السعودية،٥٢، ٣١٣-٣٦١.

إسراء جميل حبوش(2017). *دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تعزيز المهارات الريادية لدى طلبتها وسبل تطويره*. رسالة ماجستير. فلسطين : كلية التربية.

إسلام النجار (2020) . مجلة رواد الأعمال ،أكتوبر 2020 متاح في

https:// rowadalaama l.com /?p=109771

المرصد العالمي لريادة الأعمال بمصر (2016). تقرير دولي لرصد واقع ريادة الأعمال بمصر، *الجامعة الأمريكية بالقاهرة*. متاح في: https://entrepreneuralarabiya.com/

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2013) . *المعايير القومية الأكاديمية المرجعية* – قطاع كليات التربية. الإصدار الأول. مايو . 1-34.

آمال جمعه عبد الفتاح محمد (2012). فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، مصر،٤٢، ٥٣-١١٦ .

آمال علي إبراهيم ، ورانيا محمد عبد الحميد (2020). التعليم الريادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجه تشوهات سوق العمل في مصر. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية* ، جامعة قناة السويس كلية التجارة بالإسماعيلية ، المجلد (11) ، العدد(١) ، 305 - 341

أنور شحادة نصار(2018). تقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي، *مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات*، العدد الخامس ، 481-513.

أيمن عادل عيد (2014) . *التعليم الريادي مدخل لتحقيق الإستقرار والأمن الإجتماعى* . المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال – نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط ، المملكة العربية السعودية ، الرياض : جمعية ريادة الأعمال السعودية

باسم محمد أنور حجاب (2013) . *دراسة نفسية لمكونات التفكير الاستراتيجي لدى متخذي القرار*، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.

بسام سمير الرميدي (2018) . تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب –استراتيجية مقترحة للتحسين–،مجلة اقتصاديات المال والأعمال،معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،العدد 6 ،394 – 372.

جاسم سلطان (2010) .التفكير الاستراتيجي والخروج من المأزق الراهن،الطبعة الثانية، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع .

حسام بن إبراهيم بن حسين المخيزيم (٢٠١٧). *واقع تنمية ثقافة ريادة الأعمال لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،السعودية.

خالد عبد الوهاب الباجوري (2017) . *ريادة الأعمال مفتاح التنمية الاقتصادية في العالم العربي*. اتحاد الغرف العربية، دائرة البحوث الاقتصادية.

خليل الشماع (2008) . تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة : ريادة الأعمال. *مجلة الدراسات المالية والمصرفية*. الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية . الأردن. المجلد (16). العدد(3)، 42-64.

راشد بن محمد الحمالي ، وهشام يوسف العربي (2016) . واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد(76)، 38-442.

رجاء محمود أبوعلام ، فاطمه السيد اليمانى ، أمانى سعيدة سيد (2014). اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الوجدانى لدى القيادات التربوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية . *مجلة العلوم التربوية* ،العدد (3) ،534- 566.

سعيد عبده نافع (2018). نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*. السعودية. العدد(12)، 5-51.

سلامة صابر محمد العطار،وصفاء على احمد عفيفي (2017) . *مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجيه المهني لمواجهة البطال*. المؤتمر العلمي العربي الحادي عشر الدولي الثامن: التعليم وثقافة العمل الحر من التراخي إلى التآخي،جمعية الثقافة من أجل التنمية سوهاج ،المجلد الثاني ، 31 – 34.

سيف الدين يوسف عبدون (2002) . *مقياس اتخاذ القرار*. كراسة التعليمات ،القاهرة ، الفكر العربي .

شذى سليم عبد العزيز (2019) . *تعزيز ريادة الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية في فلسطين*، اليوم العالمي (التعليم التقني منطلق ريادة الأعمال)،الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، فلسطين.

صبرينه ترغيني (2010) . *دور التفكير الاستراتيجي في تفعيل القدرات الإبداعية للمؤسسة . دراسة حالة مجتمع صيدال* ، أطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم التجارية ، الجزائر.

ضياء الدين محمد مطاوع، آمنة بنت عبد العزيز، و منى توكل السيد (2017 ، ديسمبر18-20). *تصور مقترح لتفعيل الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية*، مؤتمر الجامعات ورؤية المستقبل .ابتكار واستثمار،جامعة المجمعة، ديسمبر

عبد الرحمن أمين رمضان (2012). تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية باستخدام الفكر الفلسفي لدى "بيرديانيف" . *مجله كليه التربية*، جامعه طنطا،المجلد ٤٨العدد (٤) ،٣٥٩-٣٩٩.

عبد الله عبد الرزاق الطراونه (2006). *أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين في الجامعة الأردنية*. رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ،الجامعة الأردنية .

عصام سيد أحمد السعيد(2015) . التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر. جامعة بورسعيد : *مجلة كلية التربية*. العدد(18) ، 132-177.

فتحى عبد الرحمن جروان (٢٠١١). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات* . ط5 ،الأردن ،عمان :دار الفكر.

فؤاد أبو حطب وآمال صادق (1991) . *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والإجتماعية* ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

لمياء محمد السيد ، وإيمان عبد الفتاح إبراهيم (2014). سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها

في مصر. السعودية : *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. العدد (53)، 275-349.

ليلى بنت سعد بن سعيد المساعدى (2007) . *التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار* ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع .

ماهر الحشوة (2012) . *التربية من أجل الريادة في فلسطين. دراسة استكشافية*. ترجمة نزار ملح ، رام الله ، فلسطين ، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني للنشر.

مجدى عوض مبارك (2014) . التربية الريادية والتعليم الريادي. *مجلة رسالة المعلم*. الأردن. المجلد(21) العدد(2) ، 30-33.

محمد الكساسبه (2008) . *دراسة استكشافية على طلبة الأعمال في جامعة البترا في الأردن*، المؤتمر السنوي التاسع للمنظمة العربية للتنمية الإدارية.

محمد زين العابدين عبد الفتاح (2016). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها : دراسة ميدانية. *مجلة البحث العلمي في التربية* ، المجلد (17)، الجزء الثالث، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،جامعة عين شمس.

محمد عبد الغنى حسين هلال (2008). *مهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي* ، القاهرة ، دار الكتب.

محمد محمود يوسف (2019). *قياس تأثير المؤسسات على العلاقة بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

محمود عبد الفتاح رضوان (2018) . *مهارات استشراف المستقبل* ، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

مشعل العبيدى (2020). *التفكير الاستراتيجي* ، قراءات ودراسات ، القاهرة ، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع

مصطفي محمود أبوبكر (٢٠١٤). *منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها* ، ورقة عمل مقدمة إلى: المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال في الشرق الأوسط ،المنعقد في الرياض ،السعودية .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم(2012). *مشروع التعليم للريادة في الدول العربية*: المكون الثاني (2010-2012) تقرير توليفي.

منظمة العمل الدولية واليونسكو(2010). *نحو ثقافة الريادة في القرن الواحد والعشرين* . بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

المؤتمر القومي الأول (2014 ،١١-١٢ نوفمبر). *استراتيجيات مواجهة تحديات التعليم والبحث العلمي في الجامعات المصرية*. قاعة المؤتمرات الكبرى بجامعة الزقازيق.

نجوى يوسف جمال الدين ،عبد الله عبد القادر الكمال ،محمود حسان سعيد حسان (2015). الاتجاهات الحديثة في صنع القرار التربوي ، *مجلة العلوم التربوية* ، المجلد (٢٣)،العدد (١) ،الجزء (١)، ٧١١- ٧٥٣.

هناء عبد الحميد محمد (2019) . برنامج مقترح قائم على مهارات التعليم الريادي لتنمية فاعلية الذات والتوجه نحو العمل الحر لدى معلمي علم النفس قبل الخدمة ، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس كلية التربية جامعة المنيا*. المجلد (34) ، العدد الأول

<u>المراجع الأجنبية:</u>

Al Omaril, A.(2013).The Relationship Between Decision Making Styles and Leadership Styles among Public Schools Principals. *International Education Studies*, 6 (7) ,103-109.

Bazan, C ., Gaultois, H ., Shaikh, A ., Gillespie, K., Amjad, A ., Yap,S ., Finn, C., Rayner, J.,& Belal, N.(2020).A

systematic literature review of the influence of the university's environment and support system on the precursors of social entrepreneurial intention of students .*Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 9(1).

Binks ,M ., Starkey, K .,& Mahon, C.(2006) Entrepreneurship education and the business school. *Technology Analysis and Strategic Management* , 18(1) ,1-18

DOI:10.1080/09537320500520411)

Bonn, I. (2005): Improving Strategic Thinking: A multilevel approach, *Leadership& Organization Development Journal* , 26 (5) , 336 - 354.

Casey,A.,& Goldman, E. (2010).Enhancing the Ability to think Strategically: A learning model. *Management Learning*, (41) ,167-185.

Cola kadioglu ,O.,& Celik ,B.(2016).The Effect of Decision-making Skill Training Programs on Self-esteem and Decision - making Styles. *Journal of Eurasian Educational Research*,65,259- 276 .

Council for Science and Technology (2016), *Strengthening entrepreneurship education*: CST letter www.gov.uk/ government/ uploads /system /uploads/attachment_data/file/592424/Improving_entrepreneurship_education_-_cst_letter-more_accessible.pdf

Dehgahi, A., Nahand, E.,& Moghni, H.(2015). *Identifying Components of Strategic Thinking and their Role in Improving the Decision-Making Process for Managers Case Study*: Organization for the Protection of Consumers and Producers.

Deveci, I., & Leino,J. (2018).A Review of Entrepreneurship Education in Teacher Education, Malaysian , *Journal of Learning and Instruction,* 15 (1) ,105-148

Donovan,S.,& Gusst,P.(2015).Improving Dynamic Decision Making Through Training and self action .*Judgment and Decision Making,*10 (4) ,284-290.

Goldman, E., Scott, A., & Follman, J. (2015). Organizational Practices to Develop Strategic Thinking . *Journal of Strategy and Management* , 8(2) ,155-175

European Commission,(2008*). Entrepreneurship in Higher Education. Especially in Non-Business Studies* .Final Report of the Expert group Promotion of SMEs Competitiveness Entrepreneurship, available at http://ec.europa.eu/enterprise/policies/sme/files/support_measures/training_education/entr_highed_en.pdf

European Training Foundation, (2015). Evaluation of Entrepreneurship and Enterprise Skills development in ETF partner countries. Final Report. ICON-INSTITUTE. *Social Research and Evaluation*. 5-61.

Greene, F. J., & Saridakis, G. (2008). The role of higher education skills and support in graduate self- employment. *Studies in Higher Education,* 33(6), 653-672.

Gutierez, S.B.(2015).Integrating Socio-scientific issues to Enhance the bioethical Decision-making Skills of High School Students. *International Education Studies* ,8 (1),142-151.

Heidari,M & Shahbazi,S.(2014).The Effect of problem Solving Training on Decision Making Skill in Nursing Students . *International Journal of Nursing Education*.6 (1) ,15 -18 .

Herrmann-Nehdi, A. (2014). *Creativity and strategic thinking* : the coming competencies. available at: www.hbdi.com .

Jelan,L.& Pisapia,J.(2015). Individual Entrepreneurial Behavior in Croatian IT Firms :The Contribution of Strategic Thinking Skills. *Journal of Information And Organizational Sciences*.39 (2) ,163 - 182.

Kamal, I ., Ramli, K., Yusof , N., & Zulkifli , M.(2018, Oct 29-30). *University Students and Entrepreneurial Intention* . National Conferences on Governance and Development, Innovations in Government for Sustainable Develop men At University Utara Malaysia

Ketz, J.A.(2003). The Chronology and intellectual trajectory of American entrepreneurship education. *Journal of Business Venturing*. 18 (2), 283-300.

Kuratko, D.(2005).The Emergence of Entrepreneurship Education development, Trends and challenges. *Entrepreneurship, Theory and Practice* , 29 (5) 577- 598.

Leino ,J., Satuvuori,T ., Elena ,O .,& Hannula ,H. (2015),"How do Finnish teacher educators implement entrepreneurship education ?, *Education and Training* .57(4):392-404 DOI:10.1108/ET-03-2013-0029

Loi, M .,& Alain, F.(2021) Impact of Entrepreneurship Education: a review of the past, overview of the present, and a glimpse of future trends, *: Annals of Entrepreneurship Education and Pedagogy*.170-193 DOI:10.4337/9781789904468.00018

Lourenco, F. & Jones, O. (2006). Developing Entrepreneurship Education : Comparing traditional and alternative teaching approaches, *International Journal of Entrepreneurship Education*. 4. 111-140.

McGee, J, E., Peterson,M., Mueller,S, L., & Sequeira,J, M.(2009). Entrepreneurial Self-Efficacy: Refining the Measure , *Entrepreneurship Theory and Practice* , 965-988.

Neck,H.,& Greene,P.(2011)."Entrepreneurship Education: Known Worlds and new frontiers". *Journal of Small Business Management* . 49 (1) ,55-70.

Nian, T., Bakar, R.,& Islam, A. (2014) Students' Perception on Entrepreneurship Education: The Case of University

Malaysia Perlis, Canadian Center of Science and Education, *International Education Studies*. 7(10).

Nuntamanop, P.,Kauranen , Legal,B.(2013).A New Model of Strategic Thinking Competency. *Journal of Strategy and Management*.6 (3) ,242-264.

Penaluna , A. (2018). *Enterprise and Entrepreneurship Education: Guidance for UK Higher Education Providers*, Quality Assurance Agency for Higher Education. Available at http://www.qaa.ac.uk/ docs/qaas/ enhancement-and-development/enterprise-and-entrpreneurship-education-2018.pdf?sfvrsn=15f1f981_8

Pisapia , J.(2009). *the strategic leader, available* at: http://www. slideshare.net/ ipisapia/strategicthinkingskills?qid=68df5edd-ec8a-496a-850aaf7b0840c54d&v=&b=&from search=1 .

Pisapia J., Reyes-Guerra, D. & Coukos -Semmel, E. (2005). Developing the Leader's Strategic mindset *: Establishing the Measure Leadership Review*, 5(1) , 41-68

Pisapia, J., Morris, J., Cavanaugh, G., & Ellington, L. (2011, November 6 -9). *The strategic thinking Questionnaire: Validation and Confirmation of Constructs. In The 31st SMS Annual International Conference*, Miami, Florida

Pisapia, J., Reyes-Guerra, D., & Yasin, M. (2006, July). *Strategic thinking and leader success*. In Annual Meeting of the

International conference on advances in management, Lisbon Portugal

Pisapia ,J., Pang ,N., Hee, T .,Lin,F ., &Morris, J.(2009). A comparison of the Use of Strategic Thinking Skills of Aspiring School Leaders in Hong Kong ,Malaysia, Shanghai, and the United States: An Exploratory Study. *International Education Studies*,2 (2) , 1-27.

Ridgley , S. (2012). Strategic Thinking Skills . USA: the teaching company.

Rivera, J. (2016).*Cognitive Flexibility* :*using mental simulation to improve script adaptation*. unpublished doctoral dissertation ,College of Sciences at the University of Central Florida Orlando, Florida.

Ruskovara, E., & Pihkala,T.,(2013). Teachers Implementing Entrepreneurship Education: Classroom Practices. *Education & Training*, 55 (2). 204-216.

Sandri,S. (2016) The Need for Entrepreneurial Education in Jordan-An Empirical Investigation*, Jordan Journal of Business Administration*,12 (2),417- 435.

Sieger, P., Fueglistaller, U., & Zellweger, T. (2016). *Student Entrepreneurship: Insights From 50 Countries*, Project: GUESSS (Global University Entrepreneurial Spirit Students' Survey). St.Gallen/Bern: KMU-HSG/IMU.

Sun ,N., Pang ,K. & Pisapia ,J.(2012).The Strategic Thinking Skills of Hong Kong School leaders: Usage and effectiveness.

Educational Management Administration and Leadership . 40(3) ,343-361.

UNESCO (2008, February 11-15). *Final report of Inter-Regional Seminar. On Promoting Entrepreneurship Education in Secondary Schools*.. Bangkok, Thailand

UNESCO.(1998). *Higher education in the twenty-first century* :Vision and action., available in http://www.unesco.org/Education/educprog/wche/declaration eng.htm.

Wang S-M., Yueh H-P.,& Wen P-C. (2019) How the New Type of Entrepreneurship Education Complements the Traditional One in Developing Entrepreneurial Competencies and Intention. *Front. Psychol.* 10:204 doi: 10.3389/fpsyg.2019.02048

WEF.(2009). *Educating the Next Wave of entrepreneurs: Unlocking Entrepreneurial Capabilities to meet the Global Challenges of the 21st Century.* available in http:// www3 .weforum.org/docs/WFE GEI Educating NextEntrepreneurs ExecutiveSummary 2009.pdf